

الكلمة الأخيرة

في حيازة الأيديولوجية والفكرية

كانت ايدولوجية الكتائب تصور النظام اللبناني بأنه افضل نظام في المنطقة العربية . ان لم يكن في العالم .. فالديمقراطية على اكل وجه الازدهار ليس له مثيل ، وما على المواطنين اللبنانيين الا ان يسبحوا بحمد ربهم ويرفعوا شعار « العائلة والله والوطن » ..

وخونا على هذا النظام الذي ليس له مثيل . فان الكتائب كانت تضرب حوله اسوار العزلة السياسية وتخاف عليه من اية هبة نسيم من الخارج . فلبنان جزيرة معزولة ليس لها علاقة بالمغرب ولا بالعروبة ولا بآية قضية من « قضايا الخارج » . ولكن النظام اللبناني على الصعيد الاقتصادي كان لا يعترف بهذه الاسوار من العزلة . فمد تربيته الاقتصادي الى المنطقة لينمى الاموال ويصدر البضائع !

وعاش النظام اللبناني على علاقته العربية وكان ازدهار البورجوازية التي اصابت اقسامها وشرائح اجنبية من قواعد الكتائب نفسها يعتمد على هذه العلاقة العربية . وزاد خوف الكتائب امام هذا التناقض وبدأت عزلتها تزداد . وطائفيتها تشدد .

وفي السنوات الاخيرة بدأت نجيعتها بنفسها وبافكارها .. فالنظام اللبناني بدأ يعاني أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية شاملة . وانهارت ايدولوجية « افضل نظام » . واضطرت الكتائب ان تعترف بان الأمور ليست على ما يرام . وان هناك عورات وسيئات . والحالة أصبحت لا مطاق .. انهضت احلام « اللجنة اللبنانية » واكتشف الوضع . ونظير النظام اللبناني على حقيقته .. وبعد هزيمة ١٩٦٧ أصبح من المستحيل ان ينزل لبنان عن الصراع العربي - الاسرائيلي ، واصبح من المستحيل ان ينزول عن القضية الفلسطينية ، لا بحكم الوجود الفلسطيني على ارضه فقط ، انما بحكم كونه جزءا من المنطقة نفسها .. كما ان الحركة الوطنية

خلال الاحداث الاخيرة التي شهدتها السلطة اللبنانية ، عانت زمرة « الكتائب » الرجعية من عزلة خانقة نبئت في وقفة الجماهير وقواها الوطنية والتقدمية الى جانب ناكيد الاخوة اللبنانيين - الفلسطينيين وتعزيز اللامع بين الشيعين الشقيقين . وحتى القوى البينية التي راكمت « الكتائب » على زجها الى جانبها في الامارة التي اطملمها ، وفقت على الهامش ، تاركة زمرة « الكتائب » لوحدها تجتسي لمار زمراتها وجرائمها ، وزيدا من العزلة ويزيدا من العجز والالاس السياسي .

وعلى الصعيد الصحفي ، كانت جريدة « العمل » ، لسان حال الزمرة الانزالية ، هي المرات التي تمسك عزلة المجموعة النسبي تنطق باسمها ، فمن اخبار ملققة الى مقالات تبريرية لجرائمها ، ثم الى مدائح تسبح بعمد بيار الجليل « البطل ١١١ » و « القديس ١ » - كما جاء في مقال (رشاد سلامة) في العمل ١٦ - « الذي استقال من الكتائب منذ فترة لاسباب شخصية بعد ان رفضت قيادة الحزب تشجيعه للانتماءات في جزيين ثم عاد اليوم ليترشح حزلة الكتائب » .

وهي صحيفة الجين ، والتي كانت اتواسا تطلق سهام الكتائب في احدات سابقة ، اضطرت ان تنبر من الجريدة البشعة التي ارتكبتها فضائل الكتائب ، وجمعت (العمل) وحيدة في الساحة ، تطلق نفسها .

شذوذ « النهار »

ويشفي النظر من الصحف التي ارادت ان تدرا الانهم من الكتائب « جريدة النهار » (تحديد) ، بالتعامل « طرف ثالث » في المسألة بيار النان ويرفض التقيد بالافتات ، وبان الدولة ضعيفة والامن ضال ، او حتى السي وجود اشباح - كما قال الجليل - ، وبالحال غير ذلك من التبريرات .. بغنى النظر عن موقف هذه الصحافة « النهار » التي شاركت

خلال الاحداث الاخيرة التي شهدتها السلطة اللبنانية ، عانت زمرة « الكتائب » الرجعية من عزلة خانقة نبئت في وقفة الجماهير وقواها الوطنية والتقدمية الى جانب ناكيد الاخوة اللبنانيين - الفلسطينيين وتعزيز اللامع بين الشيعين الشقيقين . وحتى القوى البينية التي راكمت « الكتائب » على زجها الى جانبها في الامارة التي اطملمها ، وفقت على الهامش ، تاركة زمرة « الكتائب » لوحدها تجتسي لمار زمراتها وجرائمها ، وزيدا من العزلة ويزيدا من العجز والالاس السياسي .

وعلى الصعيد الصحفي ، كانت جريدة « العمل » ، لسان حال الزمرة الانزالية ، هي المرات التي تمسك عزلة المجموعة النسبي تنطق باسمها ، فمن اخبار ملققة الى مقالات تبريرية لجرائمها ، ثم الى مدائح تسبح بعمد بيار الجليل « البطل ١١١ » و « القديس ١ » - كما جاء في مقال (رشاد سلامة) في العمل ١٦ - « الذي استقال من الكتائب منذ فترة لاسباب شخصية بعد ان رفضت قيادة الحزب تشجيعه للانتماءات في جزيين ثم عاد اليوم ليترشح حزلة الكتائب » .

وهي صحيفة الجين ، والتي كانت اتواسا تطلق سهام الكتائب في احدات سابقة ، اضطرت ان تنبر من الجريدة البشعة التي ارتكبتها فضائل الكتائب ، وجمعت (العمل) وحيدة في الساحة ، تطلق نفسها .

شذوذ « النهار »

ويشفي النظر من الصحف التي ارادت ان تدرا الانهم من الكتائب « جريدة النهار » (تحديد) ، بالتعامل « طرف ثالث » في المسألة بيار النان ويرفض التقيد بالافتات ، وبان الدولة ضعيفة والامن ضال ، او حتى السي وجود اشباح - كما قال الجليل - ، وبالحال غير ذلك من التبريرات .. بغنى النظر عن موقف هذه الصحافة « النهار » التي شاركت

الصحافة الوطنية اللبنانية

(العمل) وحدها في نشر بيان ما يسمى « القوميون اللبنانيون » المطلب (بترجيل الاغراب عن ارض لبنان) ، فكان موقف الصحافة اللبنانية كان مشرنا .

موقف الصحافة الوطنية

فقد عبرت الصحافة عن موقف الجماهير اللبنانية والقوى الوطنية والتقدمية الملققة حول الثورة والحرصة على استمراريها ، واجمعت الصحف على ان الجزرة التي ارتكبتها زمرة الانتمال الجيني وتغلغلها مناصرها المسلحة ضد ابناء الشيعين الفلسطيني واللبناني هي مخطط مدروس ومؤامرة لتلقسي مع مخططات الصهيونية والامبريالية الهادفة الى ضرب الثورة الفلسطينية والشمال الفتنة في لبنان .

وطالبت الصحف الوطنية حزب الكتائب ، كما أبرزت بيان الاغراب والقوى الوطنية والتقدمية الداعي الى حل الكتائب ودمجها جريدة « السفير » في الكتائب المغمسية لافتتاحيتها اليومية ، وكان العنوان الاساسي للصحيفة « لبنان بين الكتائب وبطلانها » .

وكنت (السفير) مقالا بعنوان « العمل بلحل » قالت فيه : (ان حل الكتائب ، كحزب ومؤسسة ، يضع نقطة النهاية لتاريخ ملوث لهذا البلد الذي نزل جماهيره يوم بعد يوم على وعيها العظيم واستعداداتها التضامنية - فتنس (المجددة) واضطرت الصحيفة ان حل الكتائب هو الملاج السياسي للوضع المأزوم « ليس

فقط بسبب مذبة عين الرماة ، بل اساسا بسبب الاجراء النفسية التي تسمح بوقوع مل هذه المذبة وتهدد بتحول محاسبة المسؤولين عنها الى دخل للشر الاظم : الفتنة الطائفية » .

وكنت جريدة « النداء » ان الحل لا يكون الا بتأديب عصاة الاجرام الكتائبي ، وان ردع الاجرام الكتائبي هو واجب جميع الاطراف اللبنانية والعربية . وقالت التساء : ان الجريمة البربرية ، التي ارتكبتها عصابات الكتائب الفاشية ضد المدنيين المزل ، من فلسطينيين ولبنانيين ، كشفت حقد هؤلاء على اللبنانيين قبل الفلسطينيين ، وكشفت ايضا كونهم اداة طيمة في يدى القوى الامبريالية والصهيونية ، لتفني مخططاتها السوداء ضد الشيعين الفلسطينيين واللبناني » ، وطالبت الصحيفة برفض اي تفاوض او مساومة مع عصابات الكتائب ، كما ادانت كل الدعوات المشجعة القاتلة بايجاد « حل » بلجسان مشتركة مع الكتائب المجرمين .

كما عبرت « النداء » عن انتصار ارادة الجماهير خلال الايام المصيبة ، وصدرت الصحيفة بعنوان « انتصرت ارادة الشعب : نعم للتفاوض لا للفالسيت » ودمت الى تعزيز البشال الشعبي لاحتكام العزلة على عصابة الكتائب كشرط اساسي لرب كل محاولة بمقولة لاأرة الفتنة . وقالت الصحيفة ان « اجرام عصابة الكتائب اردت على تركيبة » واردة الشعب . انتصرت مرة اخرى على ارادة الاجرام

الحرية

الحرية هي الهدف الذي ناضلوا من أجله

أحكام عسكرية على المناضلين الفلسطينيين في الأردن



الحل الكفائي

حركة فتح الاحمل

موضوع الخلاف

الصالح العشائر لم يعد يجدي فتية

النظام بأسره في خيطه بأزماته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المستعصية . اي ان الوزارة الحالية ليست مختلفة اختلافا كبيرا عن حكومات سبقتها . واخرى ستلحق بها . ضمن التركيبة الحالية . هذا بالإضافة الى نقطة اساسية . وهي انه في معرض الحديث عن عجز النظام بأكمله . لا بد من القول ان الوزارات ليست المركز الأفضل والأشد فاعلية للتصدي للارهاب . خاصة وقد انكشف . في الآونة الأخيرة . مدى كونهما مجرد واجهات تخفية وراءها مراكز السلطة الفعلية .

على ان اصوات المعارضة الرسمية والتقليدية ارتفعت ضد عجز الحكومة عن « فرض هيبة الدولة » خلال الاحداث . وهذا يعني . تحديدا . احتجاجها على عدم اقدام الحكومة على اعلان الطوارئ . واستدعاء الجيش . ان هذه الاصوات نلتقي . عن قصد او غير قصد . مع المعية الكتابية ايها التي كانت ترمي . من خلال استعمال الفتنة . الى زج الجيش في صدام . من خلال استعمال الفلسطينيين . او هي تكرر مجرد رغبها في ركب كرسى رئاسة الحكومة لا اقل ولا اكثر .

وواقع ان مثل هذه الاحتجاجات تنسب على الموقف الإيجابي الاساسي الذي وقفته حكومة رشيد الصلح . الا وهو رفض اعلان حالة الطوارئ . خلال الاحداث الأخيرة . ورفض توريث الجيش في صدام مؤكداً مع المقاومة الفلسطينية . رغم الابتزاز الكتابي المسلح . ورغم الضغوط الهائلة التي تعرضت لها .

وهذا هو تحديدا الشرط الأدنى - شرط ابتعاد الحكومة عن زج الجيش في النزاعات الداخلية . بكل ما يحمله من خطر الحرب الاهلية والدمار الشامل - الذي يتسبب به الحركة الوطنية . وتحدد موقفها من اية حكومة على اساسه . التي خبرت . على امتداد السنوات الأخيرة انتهاء حوادث صيدا . ان تواتر القمع لا تستخدم تجاه اللبنانيين « بالتساوي » . وان اللجوء اليها يعني استخدامها بالدرجة الأولى ضد المرحومين طائفا واجتماعيا وضد الحركة الشعبية ومطالبها ونضالاتها .

برنامجان متعارضان

ومهما يكن من امر مصير الحكومة . فمن المؤكد ان التبدل الوزاري او المصالحات السطحية لمعالجة الأزمة لن تؤدي الى اكثر من تضاعفها وتعميق اسبابها . لخلل الاحداث الأخيرة . اتضح الى اي مدى شكل طرح « القضية اللبنانية - الفلسطينية » مهربا من مجابهة الأزمة الاساسية التي تتجلى في الاختلال العميق الذي يصيب العلاقات اللبنانية - اللبنانية . وما النزاع بين بعض اللبنانيين مع المقاومة الفلسطينية الا الفرع لا الاصل .

بل اكثر من ذلك . فان اي موقف من قضية الوجود الدائلي في لبنان لا يستقيم . ولا يتخطى في سياق حل حقيقي للأزمة . الا اذا كان المداخل الى الموقف الصحيح . والحل الصحيح . للتضايقات الداخلية . للعلاقات الاجتماعية والسياسية اللبنانية .

ومجددا نقول ان الأزمة لبنانية . قبل ان تكون اي شيء آخر . وانها تقسم على محورين اثنين :
أولا - استكمال تناقضات صلة لبنان بالوضع العربي . وقد بلغت هذه التناقضات درجة - من التازم والتفجر بعد حرب تشرين ١٩٧٣ . بوجه خاص . ففي الوقت الذي تزج فيه الأمة العربية بأسرها في شرس صدام مع العدو الصهيوني . قدم عشرات الالوف بين أبناء مصر وسوريا وفلسطين ونسواهم جنائهم لنا لخفضه . يسمى لبنان التقليدي . لبنان الواسطة والابتزازية الى الاستمرار في لعب دوره النائي . القائم على

« النيب التصدي لاية محاولة إعادة النظر بالمؤسسات . بما يتلاءم مع ما فرزه تطور الجبر اللبناني نفسه . وأبرز بنود برنامج الكتابي بالنسبة لنظام الاقتصاد الحر . والعمل . والبر اللبنانيين لهذا النظام . والتصدي . ولتطوير المسألة . للمعادلات الجديدة التي فرضتها التطورات . وفي مقدمتها نمو اليسار والحرية الشعبية .

وهنا ايضا . نلامس مصدر الأزمة الفعلية . والخيارات الحقيقية . فاما ان نرفض الكفاح برنامجا بقوة السلاح . خاصة اذا نجحت في باقي أطراف السلطة الى صفها - وهذا يعني الانتقال الاحلى . واما ان تجري إعادة النظر جزئية بكافة مؤسسات السلطة التي تشكلت ظل الانتداب . ونزعت في ظل حكم « اليسار الوطني » الاستقلالي . وهذا يعني اقرار تغييرات اساسية في تركيب النظام ومؤسساته . وعلى الاخص تعديل النظام الانتخابي . بغير اعتماد الدائرة الواحدة للبنان كله . والتشكيل السياسي . وتعديل قانون الجيش . ومراعاة التوازن الوطني داخلة . وقرار قانون للتجنس ينسب استخدام المذهب الديني ذريعة لحرمان الموارث . حقه في الانتماء للبنان « رسميا » واعتماد ضمير ديمقراطي . وغيرها من المطالب .

مرة أخرى . اما ان نتحقق هذه التغييرات الديمقراطية الملحّة . واما ان يجر اليمين التي البلاد الى الحرب الاهلية والدمار . غير نسا الاربع بالمعادلات المعقدة والتوازنات التي يناديها اكثرية اللبنانيين . اذ ليس من لمعالجة هذه المرحومين طائفا واجتماعيا وبين القلة المتخلفة للاحتيازات الطائفية والطائفية ! وما يكسب الواحد يتم على حساب الآخر .

العزل السياسي والاقتصادي مستررا والحقيقة ان اليسار والقوى الوطنية والنقابات والشرقاء والمعادلة في هذا البلد . هنا يعملون على عزل الكتاب سياسيا . فاما هم يعملون على خلق هذا الحل الفاشي التبعيدي المهد . ومنعه من جر البلاد الى السى الكارث . والجوهري في شعار العزل السياسي ليس مجرد رفض للتعلقي مع الكتاب . وانما هو جلاء متقلبة من الصراع لحاصرة هذا البلد . وأسداء الضربات الحاسمة له . وهنا لا بد من تسجيل التناقض التالية :

● بهذا المعنى نقول ان معركة العزل السياسي ضد الكتاب مستمرة . بمختلف الاشكال . وطش شتى الامعدة . ويطلق مباشرة وغير مباشرة . ويهمننا هنا ان نؤكد على مهمة اساسية من مهم معركة العزل السياسي هذه وهي التخلص من القيادات التقليدية الاسلامية التي لا يتمسك بالحل الكتابي . ولا يكتمل . الا باحياها وموقفها الى الصدارة والقيادة .

تعماني هذه القيادات الان من عزلة بملية . نتيجة املاسها المديد في حمل مطالب الاكثية الساحقة التي حولتها الى مجرد مطية للانتقام الشخصي . تحت شعارات « المشاركة » « الديمقراطية » . التي لم تكن غالبا الا مشاركة في فضلات الاجراءات والتفويضات . وقد لعبت القوى الوطنية والنقابات دورا بارزا في عملية عزل هذه القيادات وتطهير نفوذها . ونتمية البدائل لها . خاصة لجهة احاطة محاولاتها اثاره المعصية الطائفية مقابل نصيب اليمين الاتزالي . وعيانتها من سجال المعصيات الطائفية . كان ولا يزال الفصل الفخ لكرسي الوضع القائم . وادامه الاجراءات

والحقيقة ان هذه الصيغة - صيغة الصلة العشائرية - الطائفية - هي الطغاف عينه الذي كان قايما على الامتيازات الطائفية الطائفية للاقلية على حساب الاكثية . كما كان . ولا يزال مكرسا . في مؤسسات مهمتها الاولى والاخيرة جمع المرحومين وتعميق الامتيازات الاولى والاخيرة الاكثية واقصائها عن المشاركة في الحياة السياسية للبلاد .

وهنا يكمن الاختلال الحقيقي . الناجم بالدرجة الاولى من نمو الصراعات الاجتماعية . نتيجة استغلال ازمات النظام المتخلفة . ورفض اليسار جهائري واسع . من ضمنه الطوائف المرحومة . لاستمرار نظام الامتيازات . ومؤنساته

المعاجزة والمشولة المعذرة للصلوات المشاورة والخدمات الشخصية . او للصدور الاموية الفارسية صوناً للاحتكارات والامتياز والاستئثار .

هنا تشكل الكتابي الجهاز المسلح السلمي الى التصدي لاية محاولة إعادة النظر بالمؤسسات . بما يتلاءم مع ما فرزه تطور الجبر اللبناني نفسه . وأبرز بنود برنامج الكتابي بالنسبة لنظام الاقتصاد الحر . والعمل . والبر اللبنانيين لهذا النظام . والتصدي . ولتطوير المسألة . للمعادلات الجديدة التي فرضتها التطورات . وفي مقدمتها نمو اليسار والحرية الشعبية .

وهنا ايضا . نلامس مصدر الأزمة الفعلية . والخيارات الحقيقية . فاما ان نرفض الكفاح برنامجا بقوة السلاح . خاصة اذا نجحت في باقي أطراف السلطة الى صفها - وهذا يعني الانتقال الاحلى . واما ان تجري إعادة النظر جزئية بكافة مؤسسات السلطة التي تشكلت ظل الانتداب . ونزعت في ظل حكم « اليسار الوطني » الاستقلالي . وهذا يعني اقرار تغييرات اساسية في تركيب النظام ومؤسساته . وعلى الاخص تعديل النظام الانتخابي . بغير اعتماد الدائرة الواحدة للبنان كله . والتشكيل السياسي . وتعديل قانون الجيش . ومراعاة التوازن الوطني داخلة . وقرار قانون للتجنس ينسب استخدام المذهب الديني ذريعة لحرمان الموارث . حقه في الانتماء للبنان « رسميا » واعتماد ضمير ديمقراطي . وغيرها من المطالب .

مرة أخرى . اما ان نتحقق هذه التغييرات الديمقراطية الملحّة . واما ان يجر اليمين التي البلاد الى الحرب الاهلية والدمار . غير نسا الاربع بالمعادلات المعقدة والتوازنات التي يناديها اكثرية اللبنانيين . اذ ليس من لمعالجة هذه المرحومين طائفا واجتماعيا وبين القلة المتخلفة للاحتيازات الطائفية والطائفية ! وما يكسب الواحد يتم على حساب الآخر .

العزل السياسي والاقتصادي مستررا والحقيقة ان اليسار والقوى الوطنية والنقابات والشرقاء والمعادلة في هذا البلد . هنا يعملون على عزل الكتاب سياسيا . فاما هم يعملون على خلق هذا الحل الفاشي التبعيدي المهد . ومنعه من جر البلاد الى السى الكارث . والجوهري في شعار العزل السياسي ليس مجرد رفض للتعلقي مع الكتاب . وانما هو جلاء متقلبة من الصراع لحاصرة هذا البلد . وأسداء الضربات الحاسمة له . وهنا لا بد من تسجيل التناقض التالية :

● بهذا المعنى نقول ان معركة العزل السياسي ضد الكتاب مستمرة . بمختلف الاشكال . وطش شتى الامعدة . ويطلق مباشرة وغير مباشرة . ويهمننا هنا ان نؤكد على مهمة اساسية من مهم معركة العزل السياسي هذه وهي التخلص من القيادات التقليدية الاسلامية التي لا يتمسك بالحل الكتابي . ولا يكتمل . الا باحياها وموقفها الى الصدارة والقيادة .

تعماني هذه القيادات الان من عزلة بملية . نتيجة املاسها المديد في حمل مطالب الاكثية الساحقة التي حولتها الى مجرد مطية للانتقام الشخصي . تحت شعارات « المشاركة » « الديمقراطية » . التي لم تكن غالبا الا مشاركة في فضلات الاجراءات والتفويضات . وقد لعبت القوى الوطنية والنقابات دورا بارزا في عملية عزل هذه القيادات وتطهير نفوذها . ونتمية البدائل لها . خاصة لجهة احاطة محاولاتها اثاره المعصية الطائفية مقابل نصيب اليمين الاتزالي . وعيانتها من سجال المعصيات الطائفية . كان ولا يزال الفصل الفخ لكرسي الوضع القائم . وادامه الاجراءات

والحقيقة ان هذه الصيغة - صيغة الصلة العشائرية - الطائفية - هي الطغاف عينه الذي كان قايما على الامتيازات الطائفية الطائفية للاقلية على حساب الاكثية . كما كان . ولا يزال مكرسا . في مؤسسات مهمتها الاولى والاخيرة جمع المرحومين وتعميق الامتيازات الاولى والاخيرة الاكثية واقصائها عن المشاركة في الحياة السياسية للبلاد .

وهنا يكمن الاختلال الحقيقي . الناجم بالدرجة الاولى من نمو الصراعات الاجتماعية . نتيجة استغلال ازمات النظام المتخلفة . ورفض اليسار جهائري واسع . من ضمنه الطوائف المرحومة . لاستمرار نظام الامتيازات . ومؤنساته

السياسة

معركة عزل الكنائس تدخل طوراً جديداً

القوى الوطنية العربية مطالبة بموقف حاسم

ردع هو طرف يريد بالقائمة والكتاب ثرا ونمة ضرورة لقاء فلسطيني - كتابي من أجل قطع دابر الفتنة وسد الطريق على الانبعاث المرحومين .

ولتقت جريدة العمل هذا الكلام . وتبركت « طابورا خامسا » و « مرفقا لنا » نسبت اليه كل الجرائم الكتابية وخطت خطوة على طريق تحديده وكشف هويته فالأمر هو « اليسار يكرى ٢٢ نيسان » لكرى الانتفاضة الوطنية اللبنانية الثالثة دفاعا عن حق المقاومة في التواجد فوق الارض اللبنانية وفي تقليص الشبب الفلسطيني لواصله نفاكه الوطني .

وإذا كان الامر صفة . وهو كذلك . فاتها صدمة ذات مغزى . وذلك ان الحركة التي اراد حزب الكتابي خوضها في نيسان ١٩٧٥ تنقل اولاً بأول بإزالة وغرب المكتسبات التي خرجت بها المقاومة الفلسطينية من مواجهة نيسان ١٩٦٦ وفي راسها اتفاقية القاهرة التي اضطر حزب الكتابي في السابق الى الموافقة عليها واضطر . لما حاول نقضها . الى التراجع والتسليم الفصني بوجودها وبالنسبة الغربية على هذا الوجود مع بذل كل الاستعدادات اللازمة لجولس - بقية .

رغم نتائج المواجهة لم يسلم حزب الكتابي بمتشله في جر اطراف اخرى السى ساحته الصدام . ولا يمكن فهم سلوكه في فترة ما بعد وقف اطلاق النار الا على ضوء رغبته الملحّة في اتمام الجيش بالمعركة .

لقد استمر الحزب بمماريات خلف العمال السوريين والعرب . واستمر في احتجاز بعض اللبنانيين وتطعيمهم في اقنية بيوت الحزب في السني والجيتاوي . واستمر في توسيع الجو الطائفي وذلك كله لاتساع جو من القوى والاضطراب في البلاد تجعل المطالبة باتزال الجيش لضبط الاوضاع ذات مغزى . ونوع بيار الجليل هذه « المسامي » علنا في الاجتماع الذي عقد بينه وبين رشيد الصلح عندما طلبه بإزالة الجيش خطا « للان » غير مجال بان الاسباب التي قد تستدعي نزول الجيش زالت وان الموائع التي حالت دون نزوله انفاء الاضطرابات زادت بعد انتهاء الوضع نحو الاستقرار والهدوء . ويبدو ان قيادة حزب الكتابي قد اقتضت بلا جوى الاعمال الاستغرافية وبصعوبة جبر الجيش الى التدخل فاقطعت جزيا من امهات ومسلكت اتجاها ابقو يتم على خطب ود المقاومة او بعضها على الاقل وخلف ود بعض العرب من أجل الاقتاع بين اطراف الجبهة التي انتمت في وجهها واجهت مؤامرها . ورغم ان بيار الجليل سلم اللبنانيين المحلوقين الكتابيين مغفورا بذلك بسلوالية الحزب . بدأت الصحافة الحزب تتحدث عن المؤامرة التي تعرض لها كل من الحزب والمقاومة . ولعب رشاد سلامة الى ابعاد الحدود الممتدة في هذا المجال محاولا قنص الرأي العام بان الذي دير مجزرة عين الرمانة و اسام الحواجر والتاريخ في المنطقة الشرقية وصعد مفاهيم الاستقرار واخلف العمال العرب ونجح المسألة من زاوية طائفية بصفة مع ما استوجبته كل هذه الاستغرابات من

لقد اضطر حزب الكتابي الى الانتقال من المطالبة بتصفية المقاومة الى المطالبة « بإزالة ديكتاتورية القوي » وإعادة التوازن الى البلاد والتوقيع ببنسة (بن طرف واحد) مع المقاومة للانصراف الى « معالجة » الحال

الذي احدثته المواجهة في لبنان . غير ان هذه « المسامي » الكتابية لم تفلح لا في وقف الهجمة السياسية عليها ولا حتى في منع تطور هذا الهجوم واتساعه .

ففي الاجتماع الذي عقد بمنزل عاصم قاصوه . وضم قادة الاحزاب الوطنية والاسام موسى الصدر جرى التداول حول فرض حزم اقتصادي عربي على حزب الكتابي . وذلك بالمطالبة الى كافة الدول العربية وبواسطة كافة الهيئات بما فيها الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية . ان تمنع عن التعامل الاقتصادي مع اية شركة يكون كتابي فيها اسهم وحصة وكذلك للامتناع عن التعامل الاقتصادي مع كل ما وون له علاقة بحزب الكتابي .

ولذلك بالإضافة الى المقاطعة السياسية العربية الشاملة التي سيطر من الدول العربية فرضها على الحزب جزاء جريته يحل الفلسطينيين واللبنانيين اولا . ويحصل الاخوة من العمال العرب ثانيا .

وسيتكون لهذه المقاطعة العربية في حال العمل على تنفيذها والتجاح في ذلك اثر مهم في اظهار مدى الدمار الذي نلته الاعمال الكتابية بالاقتصاد اللبناني خاصة اذا عمدت بعض الدول العربية الى معاملة اللبنانيين الموجودين لديها بنفس الطريقة التي بمسائل حزب الكتابي العرب العاملين في لبنان .

ول الوقت الذي تعمل فيه الحركة الوطنية على احكام الحصار حول الكتابي وتسمى لتوضيحه المقاطعة الاقتصادية عليها وتنفذ عشرات البقيات من الاحزاب والمؤسسات والهيئات والكتابات العربية التي تتجلى على سلوك الكتابي . في هذا الوقت تترك الحركة الوطنية اللبنانية ان عزل الكتابي يتم اولا على الساحة اللبنانية وبثوى لبنانية . وعلى هذا الاساس تقوم الاحزاب اللبنانية بنشاط فعال على ثلاث جبهات :
أولا - الاستمرار في الحملة الاعلامية ضد حزب الكتابي للتأكيد على دوره الاجرامي والتركيز انار عليه واظهار قبحه على حقيقته . معزولة حتى من القرب الاصقاف . ثانيا - اجراء اوسع اتصالات ممكنة وكل القوى السياسية اللبنانية المسندة للانصراف على حد ادنى مشترك يقوم من جهة على رفض طرح قضية الوجود الفلسطيني في لبنان ومن جهة ثانية على السعى لاجاد صيغة جديدة للتعايش في لبنان تكس كل التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية وتشكل خطوة الى الامام على طريق ايجاد ديمقراطية حقيقية في البلاد .

ولا بد من الإشارة في هذا المجال الى ان كافة الدعوات السى منذ مؤتمرات وطنية وملتقى على طريق مسدودة باستثناء الدعوة التي اطلقتها الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وبذلك . طوال الاسابيع الماضي . نشاطا ملحوظا في سبيل اقتناع مختلف الاسواق والفرقا بها . ثالثا - اعطاء شعار عزل الكتابي بصفوته العملي والوطني وتحوله الى مهمات تفصيلية يجري تنفيذها يوميا وعلى امتداد البلد



وتشارك فيها اوسع الجماهير الشعبية .

سقوط وهم آخر !

لقد وجهت المعركة الأخيرة هزيمة قاسية لكثير من الأرواح الكتابية . لكن هذا لا يمنع بالطبع من عودة هذه الأرواح للانبعاث طالما بقي من يطلع في تربتها وينمدها بالعتاة والاندماج .

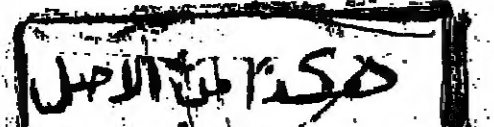
لكن الوهم الذي سقط بصورة مؤكدة . على ما يبدو . من راس التمزق اللبنانيين على اختلاف مشاربهم هو وهم « الصفات الأجنبية » . و « الحرص على سلامة لبنان » .

وقد عكس غسان تويني في واحدة من انتقاضاته هذا الموقف الغربي الذي لا يهتم لا للبنان ولا لمصر ولا لبلده الا بقدر ما تؤول المصراعات الدائرة فيه على الوضع في الشرق الاوسط بما هو وضع المقاومة الفلسطينية والتلف العربي .

وتكشف الصحافة الأجنبية التي تحدثت عما جرى في لبنان عن هذا الوجه عنفا لم تبد اي اهتمام ولو بسيط بهذا البلد الذي يمر الرجعية اللبنانية . في كل مناسبة . على اظهر مدى اهتمام الغرب به وباستمراره « قلعة لملأ والحر والديمقراطية » في صحراء الديكتاتوريات العربية !!!

لبنان الا من زاوية تائه على الصراع العربي-الاسرائيلي وعلى دور المقاومة ونفوذها . ولم يد هذه الصحافة . بما فيها حزب الكتابي الفرنسي . ان يكون لها دور بارز في لبنان وبما عكسها لبلد . لا بل يمكن القول من مراجعة سريعة لكافة الصحف الأجنبية انها . رغم تلك معلوماتها وعدائها للمقاومة . اجتمعت على نصيب حزب الكتابي بسؤواله بدر اعتقادات وتخوف من ان يؤدي تطور الاحداث الى مجابهة عربية - اسرائيلية .

لقد قام حزب الكتابي بالتشغال الفتنة وهو يحاول الان التستر على جرائمه . غير ان الواضح انه لم . ولن . يتعلم من التجربة . فبعد ان اكتشف ان « لحسم المقاومة غالي » ان « يحاول ان يد برائته الى لحم الحركة الوطنية اللبنانية » فلما انه سيتمكن من كسر عزله . والانتقال مجددا الى الهجوم على الاهداف التي تكسر سلاحه عندها .





ردود الفعل الإسرائيلية على مجزرة الكتائب

استمرار المراهنة على دور الفئات الانعزالية - الطائفية

رغم الصمت، على الصعيد الرسمي، الذي رافق المجزرة الدموية التي ارتكبتها عصابات الكتائب الفلسطينية، ظهر الأحد ١٢-٧، وما يبعثها من بطورات، فإن الأسلوب الذي عرضت به الصحف الإسرائيلية، وقائع المجزرة، وطورتها، أضواء على بعض التعليقات، يكشف استمرار المراهنة، على الدور الذي يمكن أن تؤديه الفئات الانعزالية - الطائفية، ضمن المخطط الإسرائيلي العام، ولصرب المقاومة الفلسطينية ونضج وجودها العسكري والسياسي في لبنان.

وربما يعود، الصمت الإسرائيلي الرسمي، بدرجة رئيسية، إلى كون مخطط الفئسية، قد فشل في تحقيق أهدافه العسكرية والسياسية، وأدى إلى نتائج عكسية، سدت الطريق أمام القيادة الإسرائيلية، وممارسة نفس الدور الذي لعبته إبان مجزرة أيلول سنة ١٩٧٠، عندما اعتقلت القيادة العسكرية عن استعدادها للتدخل لصالح النظام الأردني في حالة مجزرة عن مواجهة المقاومة، أو في حالة تدخل عناصر خارجية في الصراع، بدوي جها في الدفاع عن النفس، والحيلولة دون أحداث أي تغيير في الأوضاع السياسية والعسكرية بشكل خطرا على أمنها في المستقبل. وهذا الدور الإسرائيلي، كان بهدف، ولم يزل، إلى تحقيق هدفين:

الهدف الأول، إزاحة مجزرا من قبيل المقاومة، في الداخل، والاعتراف بسمي إلى تأكيد سياساتها المخلطة، بالاستمرار في محاولة المقاومة الفلسطينية جها لوجود، حثيسي «استفصالي»، على حثيسي المسؤولين الإسرائيليين. وهذا التأكيد، إضافة إلى

في هذا السياق، يلاحظ تركيز الإعلام الإسرائيلي، على طابع لبنان المسيحي، وعلى التحذير من ابتلاع القويبة العربية له، ونضج كيانه المستقل. وهذا الموقف الإسرائيلي، على وتر الطائفية وخطر التوجه العربي على لبنان، يسمى لخلق المناخ المساعد لتحقيق الهدف الرئيسي، وهو تصفية الوجود السياسي والعسكري للمقاومة الفلسطينية، وبالتالي تزيق لبنان داخليا، تمهيدا لإبلاغ ما يمكن إبلاغه من أراضي.. وتتضح أبعاد المخطط الصهيوني هذا، عندما نرى أن إسرائيل، تطرح على نفسها مهمة «تحرير الأقليات القومية والطائفية من الحكم العربي الاستعماري»، وفي هذا السياق يجري الحديث عن ضرورة المساعدة في إقامة كيانات طائفية وغيرها.

استمرار المراهنة الإسرائيلية:

بناء على ما تقدم، فإن المجزرة الكتائبية، سواء كان هناك تنسيق ومخطط يمتد لها أو لم يكن، فإنها تشكل جزءا من المخطط الإسرائيلي الذي أقرنا اليه. وإذا كانت

التهديد بتوسيع العمليات الانتقامية، وعدم قصرها على الجنوب والمخيمات الفلسطينية، تسمى إلى حد وتشجيع الفئات الرجعية - الطائفية والمفارقة، على تنفيذ الدور الذي يريد لها إسرائيل أن تلعبه نيابة عنها. أما على الصعيد الإعلامي، فيلاحظ أيضا خط، يمتدح في خطوطه العامة والتفصيلية مع رؤية وطروحات الفئات الطائفية - الانعزالية.

العزف الإسرائيلي على وتر الطائفية

وفي هذا السياق يلاحظ تركيز الإعلام الإسرائيلي، على طابع لبنان المسيحي، وعلى التحذير من ابتلاع القويبة العربية له، ونضج كيانه المستقل. وهذا الموقف الإسرائيلي، على وتر الطائفية وخطر التوجه العربي على لبنان، يسمى لخلق المناخ المساعد لتحقيق الهدف الرئيسي، وهو تصفية الوجود السياسي والعسكري للمقاومة الفلسطينية، وبالتالي تزيق لبنان داخليا، تمهيدا لإبلاغ ما يمكن إبلاغه من أراضي.. وتتضح أبعاد المخطط الصهيوني هذا، عندما نرى أن إسرائيل، تطرح على نفسها مهمة «تحرير الأقليات القومية والطائفية من الحكم العربي الاستعماري»، وفي هذا السياق يجري الحديث عن ضرورة المساعدة في إقامة كيانات طائفية وغيرها.

الهدف الأول، إزاحة مجزرا من قبيل المقاومة، في الداخل، والاعتراف بسمي إلى تأكيد سياساتها المخلطة، بالاستمرار في محاولة المقاومة الفلسطينية جها لوجود، حثيسي «استفصالي»، على حثيسي المسؤولين الإسرائيليين. وهذا التأكيد، إضافة إلى

المجزرة قد نشلت في تحقيق أهدافها، وإن في بعض الحالات إلى نتائج عكسية، فإن لا يعني، أن المراهنة الإسرائيلية على دور الفئات الانعزالية - الطائفية العائدة حتى هذا الوقت صيغة دائمة (١٨-١٩) بل أنها من استمرار المراهنة بتقريبها: «لبنان لا إسرائيل، فإن الأمر المهم حاليا، ليس البرهان على أن الفئات المسيحية في لبنان (المقصود الكتائب) لم تكن، وإنما بإثبات ذلك قوتها ومستعدتها لاستخدامها، فثقلنا أيضا الاعتراف بأن هذه الفئات كانت قطعا لواجهة «المخربين» في حالة الحالية».

إن هذا التعليل، إلى جانب أمور، دائر (١٧-١٨) عن قولها من أن الوجهة الحالية إلى ردة الكتائب وتوسيع الفئات الأخرى، مستقلا عن قرارها بالمجاهبة مع الفدائيين، يحمل في حد ذاته احتمالات وخطرا شديدا. كون إسرائيل لا تشجع هذا النهج الكتائبي، وإن كان والاستعداد لاستخدامها ما زال قائما، لم أعدهم قوة كافية لذلك. وثانيا، إن لبنان المجزرة، لجهة جسر السلطة السياسية والعسكرية، إلى التدخل كطرف في الصراع مع المقاومة، سيدفع إسرائيل، ففانها الفرصة لذلك إلى محاولة تأخير المواجهة بين السلطة والمقاومة بواسطة زيادة قوة العسكرية والسياسية والدعمية، كما استمرار تحريض وتشجيع زمرة الكتائب الفئسية لاتخاذ المصادمات مع الكتائب الفلسطينية والقوى التقدمية.

ارتياح... وخيبة أمل

ومن ناحية أخرى، فإنه يلاحظ، أن الفشل الأولي، الذي يظهر من خلال هذا الصحف الإسرائيلية لجريسات المصادمات، وبالذات لوقائع المجزرة، أفسد بالارتياح، التام وببني وجهه نظر الكتائب، وقد أثيرت الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية، كمجزرة المجزرة قد نفذت في نفس اليوم الذي انفضت فيه إحدى نصائل المقاومة بذكرى شهدائها الذين سقطوا في عملية الخلاصة، وكما شجونا، ومن الجدير بالذكر، أن السلطة الإسرائيلية، والسلطات المحلية في صوفا كريات شمونا، كانت، تشارك في نفس اليوم أهالي المستوطنة بتلك الذكرى، في محاولة منها للحد من عملية التزجج الأضواء بالارتياح.

لكن وشاعر الارتياح هذه، فخللتها نسا بعد، وشاعر خيبة الأمل: «إن أن الرأيا في إسرائيل يقولون بأن «المخربين» قد نجحوا مرة ثانية في إرباك تفويض المسكرين...» (دافار ١٧-٧) وأنه «يجب أن تأخذ بانه على الرغم من نجاح «المخربين» الآن، أن نتجج سياسة التزيق والتفكيك التي انتهجتها السلطات في الحيلولة دون التزجج الأضواء وتوقيض آخر في مواقع السلطة في «المخربين»» (دافار ١٨-٧).

وبإثر خيبة الأمل الإسرائيلية أيضا، في إشارة العديد من الصحف، إلى تدهور بعض الأطراف المارونية، وعدم دعمها للكتائب، والمشاركة في العمل الكليسي الأضعاف، والمساهمة في عزلة الكتائب عن الصعيد السياسي.



موقف سياسي وعسكري مهم

مجزرة الأحد الدامي.. ومعارك الأيام الخمسة دروس واستخلاصات فلسطينية

بروز النهج الثوري والديمقراطي قائدا للمعركة الوطنية ضد المغامرة الكتائبية

كل الثورات في التاريخ، ومنها الثورة الفلسطينية، لم تحقق انتصاراتها، ونشلت طريقها إلى الأمام بفضل الجوانب المتأخرة ففصل، بل بفضل دورها من يتكمن من صرعها بالثقافة ولا بالضرورة القاضية. فمن أبرز جوانب انتصارات الثورة الفلسطينية هي سلسلة الهزائم التي تحيل باعدها، فمجزرة الأحد الدامي التي نظمتها بعاصم باردة، ووقفت مخطط بعد سلفا حزب الشيخ بيار الرمي الانعزالي، لم تكن أول الأعمال العدوانية للحزب الفئسي ولا آخرها. ولكن حزب الكتائب استمر أعمال للعدوان ضد الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، واستخلص من تجاربه العدوانية السابقة، وأهملها شلل أسيرا لها إلى أن تخطت عند أقدام الوقائع المعقدة في معارك الأيام الخمسة. أول هذه الأوهام، الاعتقاد بأن يد الثورة ستظل مترددة ولن تقدم على الرد على أعماله العدوانية، واستندت هذه الأوهام إلى تاريخ حافل للكتائب بالأعمال الإجرامية، من الكهانة، إلى الكرامة، مروراً ببطان من الحملات السياسية تحملتها الثورة الفلسطينية، دون أن تقدم على عمل رادع يمنع لزعة الكتائب الفئسية من تكرار أعمالها العدوانية.

وكان يوم ١٢-٧ نيسان، عندما فجرت الكتائب قنصا الأسود دفعة واحدة، وكانت تهدف بذلك لتسديد الضربات للمقاومة خطوة خطوة، في محاولة لتفكيك معركة واسعة، غير أن خلافا للكتائب قوة الاستقطاب الأولى في الأقطار الرجعي، والرجع الجيش في الصراع المسلح ضد المقاومة والشعب الفلسطيني، مستعدة إلى احتمال تدخل إسرائيل.

الدروس.. الحاجة

بيد أن «الحاجة» التي اهلت الكتائب في الموقف الفئسي والعسكري الصامم والناتج الذي اتخذه قيادة الثورة ممثلة بنيف جوانبه الابن العام للجهة الديمقراطية

أن هذا الموقف الحازم قد تصم بشريعة واحدة ظهر الدوامات التسارعية التي اطلت براسها منذ اللحظة الأولى لتفجير الصراع، وهي بالتعدي دموات أقصى اليمين، التي حاولت الشفط باتجاه منع أي رد فعلي لمصالحات الكتائب، وبجدة وجود سوابيل في عملية إدارة الصراع في إزيمات بشليها. مما يعني تزيق ملوحة الأحد الدامي دون أن تتلقى مصاصات الكتائب عقابها ودون البدء باتخاذ سياسة فلسطينية حازمة في مواجهة أعداء الثورة والشعب، مما يشجع سائر الأبر الرجعية وعلى رأسها حزب الشيخ بيار على مواصلة الاستنزاف المدرج لقوى الثورة وطاقتها، وصولا إلى اضيقها وهرتها عن توجيه كل طاقتها نحو الهدف الوطني

أن الدروس التي يمكن استخلاصها من ذلك، هو اقتباس نهج المساومة وبروز النهج الثوري في التصدي للأعمال العدوانية التي تستهدف الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وليس ذلك نصيب في صفوف كوادر وتواحد أسجانية عريضة في صفوف الشعب الفلسطيني، ومن القيادة التي شرف على إدارة الصراع من رجع درجة التنسيق والتضامن مع الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية. بذات الوقت الذي ظلت فيه تقبض بيدها على عملية إدارة الصراع السياسي والعسكري إلى الدرجة التي لا تسمح بتوسيع دائرة الصراع، وتهدد بتحويله إلى حرب أهلية شاملة.

إن تقي هذا الموقف العالم، يستأكد أمام أيد أحداث مستقبلية مشابهة، ألا سنجسد قيادة الثورة نفسها أمام سائبة مساعدتها في إدارة الصراع، وتصورها من دعوات المساومة التي برزت واتحدت في الأيام الأولى من

معارك الأيام الخمسة:

وبالتفصيل، برزت المواقف الفئسية ممثلة بـ «حزب البيان» الطائفة، التي تفجرت أهمية وضرورة عدم رج أطراف أخرى في الصراع. وبالدرجة الأولى كانت تحكم هذه المواقف نزعة «التار»، وعدم التسوية على أسس حييات الصراع وإقامة، مما يستتبع عدم القدرة على صياغة الشكل وأهداف الصراع. غير أن هذه المواقف اخفقت سريرا لانها لا تقوم على أساس واقعي من جهة، ولأن المواقف الحازم لقيادة الصراع قد فاعها من جهة ثانية.

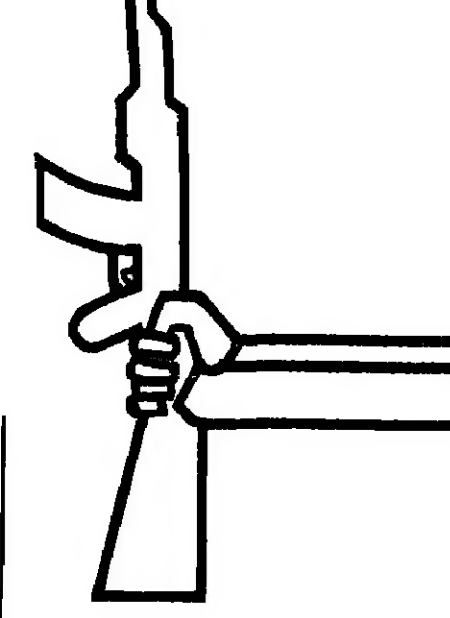
إن أزمة المساومة و«المسألة»، والزمرة الثورية بدون من حيث المظهر متضادين، بيد انها في الحقيقة يصبان في طائفة واحدة، وهي وضع الثورة في موقع غير قادر على تقرير التنجيد السياسية والعسكرية للصراع وبالتالي تعريضها للخطر الأهم.

إن جهود الثقلين، وبروز القوى الوطنية الجبرية قلقة للمعركة ساهم في أن تخلص الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية دورها القيادي للجماهير باعتبارها قوة الاستقطاب الأساسية للصراع اللبناني والمزمنة على سلامة لبنان وطره الديمقراطي، وهذا الذي أدى إلى مشاركتها بالرد الوطني الفعال في إدارة الصراع وتحريره من أفة الطائفي، وطرحه بظفر أقي اسلبي - مسيحي، مقابل الإطار الذي طرحه القوى التقدمية الإسلامية والمسيحية.

كل ذلك فإن جهود هاتين الزمعتين مكن الثورة من توجيه ضربة مؤلة لمصاصات الكتائب، وقطع أصابع الفتنة، وحماية أبناء الشعب الفلسطيني، ومعالجة ملجزمات حركة الوطنية، وتعديد الأخوة اللبنانية الفلسطينية في نهر الدم المشترك.

عوامل أخرى ساهمت في صنع الانتصار

ومن العوامل الأخرى والتي ساهمت في



الحاق الهزيمة بالعدوان الكتائبي الفئسي، الشفط الدبلوماسي العربي، فقد أعلن محمود عمار وزير الإعلام اللبناني، ونديم نعيم في ندوة صحافية عقدها في مبنى بلدية حارة حريك بتاريخ ١٧-٧-١٩٧٥ بان السفراء العرب «شفطوا على الحكومة اللبنانية كي لا تسمح بإثارة الجيش، وأعلن حالة الطوارئ»، «والك الوزيران اللبنانيين: «إن الحكومة خفست لضغوط أربعة عشر بلدا عربيا». والشعارات فئسية التي تطلقها الكتائب في رؤساء الدول العربية التي تطالبهم فيها بدعم الموقف الفلسطيني.

وهذا يدل على أن دفع الدول العربية لانقاذ موقف فئسي مع الثورة، لا يتسم بالانفاد «بالحزب الدبلوماسي» كما طالب بذلك أقصى اليمين وأنها من خلال انفاد موقف فلسطيني حازم تجاه العدوان، وممارسته فعليا ووضع هذه البلدان أمام اختيارات حاسمة. أما مع الثورة وقرارات الرضا، وأما مع العدوان، وعليها هذا أن تفضي نعت موقفها، ونتائج تطورات الصراع. إن ذلك يدل على حرية الحركة للرجعية العربية، وبروز الشروط لسيادة النهج الوطني.

برغم النجرات التي تحققت بفضل المبادرة الديمقراطية والثورية لقيادة الثورة التي اشترت على إدارة الصراع، وبفضل التنفيذ والانضباط الصارم الذي تضيت به مليشيا الثورة والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية، إلا أنه برزت مسألة لم تعد قابلة للتأجيل، وهي مدى وعق معرفة القسم السياسي من الناحية البنيوية معرفة دقيقة. إذ أن الصراع ليس يقتصر على المستوى السياسي فحسب، بل تعداه (كما انضج من التجربة الأخيرة) إلى مستويات أخرى عسكرية وديبلوماسية. مما يفرض معرفة عميقة بأوضاعه الحقيقية والعسكرية والاقتصادية والديبلوماسية.

إن هذه المعرفة تساعد على فهم هذا الطرف من الأقدام على أية مغامرات جديدة، كما تساعد على حصر الصراع، وعدم إفساد أطراف أخرى له، وكذلك تساعد على حماية وصية مصالح الأطراف التي تفقد موقفا محايدا، أو ترفض الانجسار وراء مخططات العدوان.

إن الحاق الضرر بمصالح هذه القوى لا يساعد على انتصار الفئسية الوطنية الفلسطينية واللبنانية، في الظروف التي يلجج فيها حزب الكتائب الصراع مع الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية.

ومن الدروس المستخلصة أيضا، الأهمية البالغة للمبادرة في رد الأخطار وردع العدوان وعدم الاكتفاء بتفويض ذلك من خلال موائع الحركية التي تقع على صرح عملياتها كاتبة مؤسسات ومصالح العديد.

إن السياسة المسالمة لقيادة الصراع أدت إلى عدم تدخل أطراف أخرى، وكذلك إلى حث دماء كثيرة، كما اطلقت ضربات موجبة بمصاصات الكتائب، وقرعت عليها عزة سياسية وعسكرية شتال لضم طويلة نسبيا تعاني منها.. هذا أن لزم لرد إلى ناكلها بفعل زخم نضال الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية.

بعد مقتل الملك فيصل

مواجهة مكشوفة بين
تكنلات الأسرة الحاكمة

الدفاع والطيران ، احمد نائب هاكم مکه
وعبد الرحمن الذي لا يحتل اي منصب
اداري او وزاري بل يلعب ، حسب نيوزويك ،
دور الوسيط بين الشركات الاجنبية ورجال
الاعمال وبين اهوته .

دور الأمير فهد
والأمير فهد، الذي هو الرجل القوي في المملكة، هو عضو في مجلس الطاقة، ومجلس الجامعات والشبيبة، والجلس الوطني والبلان، ولجنة الحج إلى مكة، وهكذا فهو يمثل على التراتب والتمثيلات الرئيسية في البلد. في هذه العائلة البذرة الطولي في الجيش، لعب مهندس دورا مهما في احباط الانقلاب عسكري عام ١٩٦٦. واستعان ان يحصل في عمل على ان يربط الحرس الملكي الجيش، ومع انه لم يستطع ربط الحرس العربي بالجيش فقام يستعين من موقعه وزير للدفاع ان يراقب نشاطاته.

يسر عهد على تقديم نفسه بصورة
صالح الخريس على تالين حد من القصور
المرتبطة الى العربية السعودية وهو انما يفعل
كسبا لرضى رجال الاموال والوجور الى
معبودة . وقد قام مرات عديدة بعرض افكاره
الاجرامية على الصلابة المحلية . وهو يفتن
منه نصيرا لاصلاح اداري والتعمير والاستثمار
السياسة ببعض الديمقراطية ولن دستور
وتدخل في هذا الاثر التاليسر
محل البرهان : وهو انفس المستشرقين
الاسيويين ... فللجور الى السعودية تشكو
الارادة السعودية والفساد المتقد
كل مستوياتها . كما تشكو من نظام المقتد
نفس تماما مع الفراء المادي الذي تعيش

بيد أن كتلة فهد تختلف تماماً عن التكنوقراطيين الذين ظهروا أخيراً في السعودية والذين يمثلهم أحمد زكي اليماني وزير البترول.

الملك خالد: هل يستطيع أن يلعب دور فيصل؟ الأمير فهد: الرجل القوي؟



كيف تتعامل وتتواجه مختلف
التكتلات داخل الأسرة المالكة ؟

المكتلة الأولى هي عائلة « آل العبد »،
وهي تتألف من سبع أخوة من أم واحدة
وهي ابنة والي كبير من عائلة السديري، وكانت
أول « التي ماتت في ١٩٩٤ قد لعبت دورا
كبيراً في إيجاد التماس الذي يعود لإنسن
هؤلاء . فقد كانوا يتصمون بويضا ، حسب
المنهجية البيروقراطية ، فنقلوا العشاء مع
أهم . وهؤلاء الأخوة هي : عبد ، وتلي
العبد وزوز العبدية ، سلطان وزبيسر
الذراع والطيران ، سلطان حكم الزماني ،
تليق تليق وزوز العبدية ، تليق تليق وزبيسر

الخارجية صفحة ٨

الطريقة الصحيحة

الكثيفة التي تغلب البنى التقليلية في
يعود الى تطور القطاع الرأسمالي في
الذي ضاعف الحاجات وربط البنى
القطاعات الصغرى (مل التسع) التي
كانت مسخرة في الزوايا .
كما ان وضع القطاع الزراعي ليس
فهو يوظف ٤٠ بالمائة من السكان في
مدروود ضعيف جدا - حوالي ١٠٠
للشخص سنويا - . وقد بقي تطور
الزراعي الداخلي ضعيفا جدا طيلة
الفترة ١٩٦٤ - ١٩٧٤ .

[illegible]

ما هو أصل هذه المشكلة التي لا تلبث
التجديد السعالي صفاً من وسائل
التي لا تلاحظ مقاومة تجاه العلم النقي.
أما في العلم العام هو صحيح دلي في العلم
والمعنى بلعبارتين أن روح الاستقلال
تحتوي في المجتمعات الأخرى على العلم
بما هي في حالة الوضع السعالي في
الدولة بينما وسائل تنمية التعليم
في اتساع اقتصاد السوق بالعلم
والإعدادات. غير أن نرى أيضاً حركة
في داخل المساعدات البشرية في القارة
نظراً إلى العلم، وحوال للعلماء
تطورات تجارية. مثل هذه المجتمعات
المشكلة الاستعانة باليد العاملة الأجنبية

ن هذه اليد العاملة ، الموصوفة لئلا
العملية ، غير مستقرة للعامل
ن مرتبطون ببلدهم .

هذه التمركات الإجتماعية هي موانع
صالح عدم استقرار النظام، وبإلغاء
الحدود تخفيف التوتر بالتشريع الإجتماعي
والنظام وبمضاعفة الخدمات الإجتماعية
لا يظهرون أي اصلاح يتبني وبسبب
أزمة المسؤولية بطلب أي دور سياسي
هذه الجورجوات التي قالت كلها
أع ابن فيصل وسعود تصظم حاليا،
ها ، بعقبتين كبيرتين : عدم انفاق
الفسادة تماما ، والميلزات العليا

يقال للبورجوازية ، المجدد القادح
قد يظهر مجددا بمناسبة الثلاثين
سنة الملائكة بين التكتلين اللذين
الحكم ولا يستبعد هينذاك ان يكون
منه رغم التطوير البدوي السلي

هذا سيسمح للقوى الثورية في
دولة العربية بالنمو ، لذلك ان
التي هي الاجتماعية وضعف السلطة
ما معطين استبيان بولسوان
وضوحه لتطور لوري .

الانتخابات النيابية في البرتغال بعد عام على انضمار الثورة

بعد عام على الانتفاضة العسكرية التي وضعت حدا لاكثر من اربعين عاما من العائبة والتي عشرة سنة من الحرب الكولونiale ، وجد البرنغالليون انفسهم ، في ٢٥ نيسان ، امام دعوة الى انتخاب جمعية تأسيسية .

ولكنكم من الإساءة مقيتة في عام ! هذا المذهبي
 إلى الرئف حالاً هو هذا المستوى المزعج من
 الوصي الطبقي لدى العمال والعمال الزراعيين
 وللبنان وسائر الفئات الأخرى . في كل
 مكان وبجميع الجهات الجارية في ثقافتها حول
 أحزاب اليسار وجماعة الوفاة المسلحة .
 وإذا كان بينهم المصارف وتركتها الفاسدين
 انصرفت كثيراً لخدمة القوات المسلحة كانت
 . يجب أن نساوهم من أن المصارف كانت
 قد فعلت من قبل المستخدمين الذين استخدموا

التي تم التوصل إليها من خلال دراسة ميدانية أجراها فريق من الباحثين في جامعة القاهرة، وذلك في شركات التأمين قيام المستخدمين أولاً بالاحتلال بمراكز الشركات والمناطق والقطاعات والحكومة باتباعها. ونهدف من هذه المبادرة التثقيمية التي احتلال كافة المجالات والاقتصاد التي تفعلها الترويجية. قامت المدا مثلاً بشارع شعبي في لشونة) فغسي الجماهير باحتلال فيلما ضخمة برهنها اصحابها ووجهوا لها نصيحة ملاحية بسيفيد منها كل مكان الهي، نستطيع ان نفهم بصورة افضل معنى هذا العمل متى علينا ان الفهمنا الصحي والاقتصادي هي طريق في الزبائن. ولدينا فكرة المنظمات البسيطة دورا في تسيير العمل المستقيم الذي انيطت مهمة ادارته بجهة من مندوبي الهي

ويجري في كافة أنحاء البلاد إنشاء لجان شعبية لمعالجة المسائل اليومية للعمال .
مثل مسائل الصحة ، النظافة ، النضال ضد

ما هي حاليا الخريطة السياسية
قوات المسلحة ؟ يمكننا بصورة أولية
أنه انماها ، الأول يعني ويمثل

فمايو وأيار، رئيس الإركان الذي اقترح
بحجة خفض المصاريف، تخفيض
التمكيز أو بطلان أخرى، المصاف
أما الاتجاه الثاني فيختلف حول
دولة الجنرال كوستاغوميز والمجور
ونينيو وهو مدعوم من الحزب
ويطالب هذا الاتجاه بتصفيد
حركة القوات المسلحة بعد الانفصالات
مع اليوروجوايات الأوروبية، أما الاتجاه
الثالث حول رئيس الوزراء الجنرال
جبلات الزعابة السياسية للعامة

لمواجهة هذه العملية الثورية كان على
حركة القوات المسلحة ان تختار بين امرين :
اما قمع الحركة الشعبية والسلمية وراء
الانقلاب مع البروجوازية البترغالية واما اتخاذ

٥٥٠

غونسالفيز والمجور مارتينوس وحظي بدعم الحزب الشيوعي البرتغالي وهو الذي خاض معركة التوحيد القلبي ، أما الانجباء الزابج الذين حصل الاموال كونهوا والقومندان كروناس وهو لو نفوذ في البحرية وحظي بدعم منظمات أقصى اليسار .
أما بالنسبة للجنرال الشغبى جدا كارغالو- رئيس الوحدات المكلفة بحماية النظام - فهو صلة الوصل بين الانجباء الآخرين الذين يهيمنون بها خلفا على حركة القوات المسلحة، والذين فرضا مبدأ استمرار حركة القوات المسلحة في لعب دور محرك بعد الانتخابات .

في مثل هذا الجو من التعلية الشعبية
وبعد فشل انقلاب سينكو ووضع الميمن
البرغالي كل اماله في الانتخابات .
وخوض ثلاثة احزاب بعميقة الانتخابات :
حزب الشعب الديمقراطي ، والحزب الاشتراكي
البرغالي (وهما شراكران في الحكومة ولبليان
دعم الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية والروبية
والحزب الاتاني خاصة) وحزب اليسوس
الديمقراطي الاشتراكي . واذا كان الاولان

مسلان الوسط - البين غان الثالث بيشل
والبين وهو مدعوم من قبل ارباب العمن
والاحزاب المختلفة في اوروبا .
ويمكن القول ، بادي ذي فوه ، ان هو حظ
كثير الحزاب الثلاثة الاخيرة في البند هو حظ
هذه البريتنل بدل استغلاي اكثر منه بلدا
انجاسا ونيسة قطعات واسعة من
البيوروازية المحلية للبيوروازية
الكبرى التي مضطت بجمهور واسع - سفار
الاجار ، امين الحرة البيوروازية الوردية ،
والافاسية الى ان التلاخيل من يتانور جدت
حتى الى العملية البروزية ولا يبالون نصيبا
هيبة كبار الماكين العفاريين ، ولا بد ايضا
من الاشارة الى دور القيسية البرتغالية
ورابيد التايتكان اللذين دعيا منذ السرى
النصويت ضد احزاب اليسار ، والسلى ووزن
الخشيم سنة من الفاتنية القسي بقيت
الشوعية طواها محطة كل الاهتمامات .

في مواجهة الوضع في اليرنغال تصالوا
الامبراطورية الامريكية تطبيق استراتيجة تقوي
الاستقرار والغريب التي نجحت في اليرنغال
والتي سبقت وتهدف هذه الخطوة في اليرنغال
خلق حالة من الفوضى الاقتصادية - وأول
سماحتها تسريع هروب الرماهيل خارج
اليرنغال ، والسمة الثانية هي تفريغ
الاقتصاد : يقوم الرماهيل اليرنغاليون
ببيعهم على يد مدينتهم - يبيعون البضائع

يسرّح منهم ويؤسسون مشاريع...
وقدم الشركات المتعددة الجنسيات على
الامر نفسه ، وهكذا كان « الاي. تي »



الذي يعمل بجمع الحطب
والذي يذبح ذبائح
التي لا تقبل
التي لا تقبل
التي لا تقبل

(الشهرة) يهاجر على الشعوب من الين الديمقراطية الى الشيلي) سرحت ٧ باقية من موظفيها. وفي الوقت نفسه تلحق المؤسسات الخاصة العاملة مثل البنك الدولي انه لا يمكنها ان يوظف الاموال في البرتغال بل ان تلحق نتائج الانتخابات . فقد اعلن البرتغال منطقة خطرة وغابت الشركة الانكاريكية الكبرى « دار كينكاو » بالبقاء مشروع بحري ١٠٠ مليون دولار .

والمحور الثالث في عملية التخريب هذه هو استنفاد الاشتراكية الديمقراطية الأوروبية والبرلمانية كعامل انسجام داخل الطبقة العاملة. وهكذا يتفقد من عمليات تحريك الأموال طفلة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الإجمالي إلى حزب برابرو سوايز في الوقت الذي يخلق فيه هذا الأخير عدم المتجانسة البروزوية التي تعبر إلى كل مكان نسي العمال، ويشترك معها حتى أدوار تنقيدي، عن إعجابها بالاشتراكية التي يدعو السوي سوايز.

بعد كل ما قيل يصبح مفهوم دعم الحزب الشيوعي البرتغالي لحركة القوات المسلحة وتزويها نحو التحول إلى مؤسسة خاصة بعد

منذ نشأت نفسها كسلطات تشريعية وإدارية وأمنية في الاستقلال الأخير وقد قام الحزب الاشتراكي بالاحتلال الراجح بعودة برنسي ضباط حركة القوات المسلحة وقد احتلوا نصف عدد مقاعد الجمعية التأسيسية إلا أنه نصت فذخ فظلمات اليسار الأخرى التي رفضت أن تعترف للعسكريين بتفويض الحركة الشعبية عادت فظلمات بعد أن جرى تبديل صف الضباط والجند في حركة القوات المسلحة . وتضاحق تصاحب حركة القوات المسلحة مع أطروحات اليسار من طوعية تركب الحكومة الجديدة وتبديل المسؤولين بها .

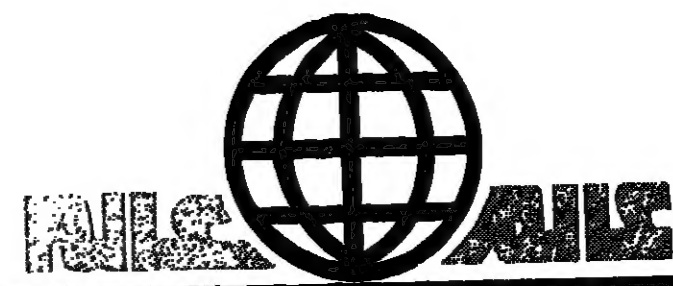
ولقد بذلت كل الجهود الممكنة حتى لا تصبح الانتخابات الاطوار التشريعي الوحيد والذي لا يمكن قلبه وذلك كما اشار افكارو كونهال سكرتير عام الحزب الشيوعي اليوناني : « لقد جرى تصاوّر الديمقراطية البرجوازية فيسي البرتغال ... الجوهرية هو شيء آخر ، انه في هذه العملية الجذرية ذات المستويين حيث يجري بواسطة سلسلة من الصدمات اطلاق المبادرة الشعبية مما يقود الى تجذير على مستوى القمة للثوار اليساري في حركة القوات المسلحة ... ان الثورة في البرتغال مستمرة » .

الحرية صفحة ٩



من: حملات التوعية السياسية للعسكريين

هـى من الاعلى



فيتنام على عتبة التحرير

نكسة السياسة الاميركية في الهند الصينية



مرس الانتصار في دا نانغ

جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية كما ان خليفة ثيو ، تران فان هونغ الهزم وشبه المشلول والنصف اعمى ليس سوى صورة جسد عظيم الاصل للنظام الذي يظله . وقد صرحت مصادر الحكومة الثورية المؤقتة ان عملية استبدال ثيو ليست سوى « عملية احتفال غاشقة » ، وشبهت نهركات السياسيين في سايغون البرقعة كراكوزات سخيفة . في الوقت الذي سقطت به مدينة كسوان لوك التي اراد ثيو جعلها رمزا لصدوره بيد الثوار وغدت قاعدة بن هو الجوية مسرحا لقصفهم مدفعيهم اليومي ولم يعدم حاجز مسلح من سايغون ، عادوا فلكروا بشروطهم للتفاوض وهي ابعاد ادارة ثيو بأكملها ووضع الحد نهائيا وبشكل كامل للفصل الاميركي مسي شؤون فيتنام . وهذه المفاوضات ان حصلت لا يمكن ان تعني في ضوء ميزان القوى الحالي سوى الاعتراف بانتصار الثورة الفيتنامية . ولكن المراقبون يجمعون الآن تقريبا على ان سقوط سايغون سيحصل قبل ان يتمكن سياسيوها من الاتفاق على صيغة تفاوض ووثيا بعض العسكريين الاميركيون يحصلون لذلك قبل ١٩ ايار القادم وهو تاريخ ميلاد الرئيس هو شي منه .

فيتنام الجديدة تبدأ حياتها منذ الآن :

وفي غضون ذلك تستكمل الحكومة الثورية وجيش التحرير اعادة تنظيم المناطق المحررة وقد نشرت «الحرة» في عددها الماضي « الوصايا العشر » الموجهة بهذا الخصوص . وفي دالغ وهو هي كما في كافة المدن توضع

في الوقت الذي يشهه احد القادة العسكريين البريطانيين السياسة الخارجية الاميركية « بانسحاب جيوش نابليون من روسيا : اي طريق مكتظة بالجلت » يصرح منكم الانتقادات ومسؤول السياسة الخارجية الاميركية هنري كيسنجر بكل جدية : « ان ما حصل في كمبوديا يحطم القلب (كذا) ... » وينابع قائلا « نحن لم نتدخل في كمبوديا الا لنفطية اجلد تواتنا من فيتنام ومن وجهة النظر هذه فان عملية كمبوديا تعتبر عملية ناجحة ... » انتهت هذه « العملية الناجحة » بمليون قتل وجريح كمبودي وبهزيمة تكرار لسياسة التدخل الاميركية في المنطقة ونرى اليوم السيناريو ذاته يتكرر في فيتنام هذه المرة : سايغون غدت محاصرة كما كانت تقوم بنه ولبو يستقبل بعد قوات الان كما فعل لون نول على امل ان ييدا خلفيته محادثة مع الثوار تصفد ماء الوجه للولايات المتحدة الاميركية وتصول هزيمة نظامه الكراء الى هزيمة مخففة ، والولايات المتحدة تجلي رعاياها من هنا كما اجلت رعاياها من هناك والمساعدات الاميركية غير المنتظرة لا تجسد في الحالتين الا عسى شكل دموع تهاشبح يلرغها الرئيس نورث تارة ووزير خارجيته كيسنجر تارة اخرى في الوقت الذي تعتمد فيه دراسات معاهد الاقتصاد الاميركية ببينة ان الشعب الاميركي يعطسي اهتمامه بأكبريته الساحقة الى مباراة كرة قدم اكثر مما يعطيها لانتظمة لون نول ولبو . ولكن استقالة هذا الاخير لم تلق اية صدى لدى



قادة الثورة الجدد ، من اليسار هيو سامهان ، كوي لون ، سيهانوك ، هو نيم .

هؤلاء هم حكام كمبوديا الجدد

قليلون هم الذين يعرفون الكثير عن «الحزب الحمر» (الشيوعيين الكمبوديين) الذين يحكمون كمبوديا حاليا . بينما وصفوا بالشملة «الجمهورية الوطنية المتحدة بكمبوديا» قادة « الجبهة الوطنية المتحدة بكمبوديا »

الاسس الادارية الاولى لفيتنام جديدة تستعصى للرة الاولى في هذا القرن حالة الحرب الدائبة بحالة سلام . وبعد ان اتفقت غشاء الدعاية الاميركية ظهرت الاوضاع على حقيقتها حيث ان الاكثية الساحقة من السكان بقيت نسي منها وماذا جزء من فأسوها متأثرين بالتهويل او مخوفين من القتال . وانتقلت اجراءات تنجح الجبال امام غلات واسعة من السكان وخاصة البوليون لممارسة معتقداتهم ولبساتة حقوق الكاثوليك مع الحد من امتيازاتهم والحلول دون ان يكونوا عرصة لاعمال انقلابية من الفئات الاخرى . وعادت الحياة الاقتصادية حيث ان السكان تابخوا مزاولة اعمالهم وحلت بشكل التوبين وتضافت السوق السوداء بعد ان تمع او حرب مولوها الرئيسيون مسا نضج الطابع التوبولي للدعائيات التي نضجت بانتشار المجاعة والابوة وهذا ما أكد ان الفساد الذي ساد كل اشكال الحياة في فيتنام الجنوبية سابقا هو بالاساس نتيجة للنظام وللادارة الفعنة التي كانت سالدة تحسنت وصاية الولايات المتحدة والانتظمة المتعاقبة التي دعمتها . وتبرز الصور المصدرة التي وردت من المناطق المحررة قوات اللوار وهي تتحدث وتناقش في الشوارع مع السكان .

ابعاد النكسة الاميركية في جنوب شرق اسيا

عندما يعرف كيسنجر بانتكاسات السياسة الخارجية الاميركية فهو يسمى في الوقت ذاته لخفيف وطأتها : « نحن نماني مس

والحزب الشيوعي الكمبودي .

□ هيو سامهان : عمره ٥٠ سنة ويشغل منصب نائب رئيس وزراء « الحكومة الملكية الموحدة الوطنية بكمبوديا » ، وزير الدفاع وانتقاد العام لقوات التحرير . وهو ايضا عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكمبودي .

نال دكتوراه في الحقوق من جامعات باريس . واسس في نوم بينه عام ١٩٦٠ صحيفة يسارية « الاوبراتور » (المراقب) . عينه سيهانوك ، عام ١٩٦٢ ، وزيرا للتجارة . واشتهر بالعمل التي شنها ضد الفساد . لكنه استقال بعد عام ، وترشح للانتخابات التتابعية وفاز .

وفي عام ١٩٦٧ ، انتقل هيو سامهان الى البريف ليطال القضاة الوطني المسلح ، يرأه « هو مينه » و « هو يون » ، فكانت بداية الفصل الطويل الذي تكل بالفساد الجسدا . وهو بدون شك أبرز قادة الثورة الكمبودية ، قال عنه احد المعلقين ان شخصيته هي مزيج من شخصية هوشي منه وشخصية الجنرال جيانج .

صعوبات كبيرة ولكننا سنلطفها ونحن كثيرين من اتنا نستطيع لك . لقد نشرت اعداد السنوات الاخيرة الشك في الدور القياسي للولايات المتحدة على نطاق العالم . اتس لا اقول لك من وجهة نظر التخلي من هذه القيادة بل من اجل استعادتها ... انها نكرا من الفترات العصية ليس الا . وسكون هازا لبادرات جديدة . قد يكون لك مستغرا ولكنني مختلف اليوم اكثر مما كنت منذ ٦ اشهر . ولكن اول المستغرين لصريحه ناظر الخارجية الاميركية هم حلقاه في منطقة جنوب شرق اسيا وكلمهم مهتدون بظهور الحركات الشعبية المسلمة نسي بلادهم الى عروب تحرير تشكل التجربة الفيتنامية والكمبودية مثلا حاسرا لهما . وبخاصة نابلائد حاملة الطائرات الاولى لايركا في المنطقة الواقعة على حدود كمبوديا . حيث قام الثوار مؤخرا بهجوم مروع نسي جنوب البلاد . وكانت جبهة دول جنوب شرق اسيا التي تضم التونينسيا والفيليبين ولايلاند ومايزيا وسنغافورة اقترحت (بلدا) اشتباكات باريس بخصوص فيتنام سنة ١٩٦٢ اقامة منطقة حيد في كل اسيا الشرقية بما يدل على نور العلاقات مع الولايات المتحدة وانجبار الثقة بنامة مسانعتها للانتظمة الدولية لها . وهذا الاتجاه وجد بالطبع ما يؤكد في الاونة الاخيرة .

ولكن ليس ثمة دليل على انه قادر على انقاذ هذه الانظمة من شعوبها على امده البعيد وحسب المتوسط .

□ هو يون (٧٠ سنة) . وزير الداخلية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكمبودي . نال الدكتوراه في باريس من اطروحة حول « الفلاحين بكمبوديا » . كان ايضا وزيرا في وزارة سيهانوك عام ١٩٦٢ حيث شغل منصب وزير التصنيع ، واستقال مع سامهان وهونيم .

□ هو نيم (٦٠ سنة) وزير الداخلية والاعلام وعضو المكتب السياسي . محام درس في باريس .

□ ايلانج ساري (٤٠ سنة) الامين العام للحزب الشيوعي الكمبودي . درس في باريس ايضا . يقود المقاومة الكمبودية الوطنية منذ عام ١٩٦٤ ، التي تمزقت بانضمام هيو سامهان اليها ، ولتقتل الى طور جديد ومن النضال بعد انقلاب لون نول عام ١٩٧٠ .

□ سالتو سار - ٧٠ سنة - عامل واول قادة المقاومة الوطنية . شغل منصب رئيس الحزب الشيوعي الكمبودي .

□ سون سين (٤٠ سنة) استاذ جبرسة ، عضو المكتب السياسي ، ورئيس اركان جيش التحرير الوطني الكمبودي .

نقص... هبة الطبيعة



وعند يوجد ما هو امتحني من النقص ؟ مياه تنجود بها الطبيعة متدفقة من الصخور المتبلورة . تنصر عبر الشجرات الطبيعية في شلب الجبال وتنساب صافية عذبة .

اصطف السيد ماسانيل لمدللاب نج - وكليا عام ١٩٦٧ . وبعد ان تذوق ماءه رأى الاستحالة بالانحصاريين الذين قاسوا بالتحاليل الاوقات وجاءت النتائج مؤيدة لما يشك به هذا الماء من خصائص معدنية صحية تنزق الى شبات درجة حرارته ، صيفا وشتاء (١٢ درجة مئوية) والى طبقات ترصيع المدي فيضل تصديره الجيولوجي من المعصر الرسل الذي يتدفق منه .

وفي عام ١٩٦٣ اقيم اول معمل لسلبي لتعبئة المياه المعدنية في قناني . ورغم ان المشروع بدأ صغيرا ، وتوانسما اركان النج معروفا وتنتشر باسم فوار بكثيا ، فقد حاله التوقيل ضلبي نجاسارينا وكثيرا حتى اسع ماء النقص في صدارة المراكب في القصور المبرية بالانتداب المادب والولاغم التي كان يشيها كبار المتجار في لينان وسوريا .

وتعد ذلك الجن والناس يتوافدون على نج النقص من كل ناحية حاملين معهم الاوعية لتعبئتها . ياك الصافي الذي حور في الوقت نفسه الشافي النافع العذب . وهكذا ذاعت شهرة هذا النج دفعة واحدة .

واذا كانت الطبيعة لم تتغير خلال هذه الحقبة من الزمن ، فلا شك ان الانسان قد احدث تدها ككثيا . ان المعمل الجديد لتعبئة ماء النقص في الشافي قد شهد باحدث ما توصل اليه العام في القرن العشرين من تقنية وخبرة عالمية وجهز تجهيزا كاملا لا تحتاج كل ما يحتاج اليه من الشافي المصنوعة من مادة « البلي في سي » المدرسة خصيصا لهذا الاستعمال . كما ادمع به مختبر تحليل الماء يوميا وسلسلة لتعبئة الشافي لتعمل بطريقة اوتوماتيكية تماما .

ان مياه النقص المعدنية أصبحت اليوم جزءا من حياتنا اليومية فكما كانت جزءا من تراثنا الوطنية منذ اظهر من نصف قرن .

نقص... من معتم التنايد البشاشية

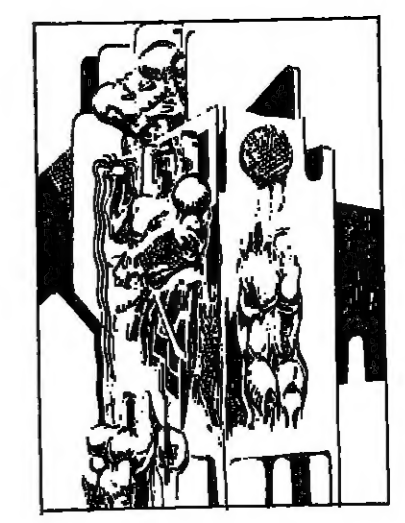


نقص Naas

حزب الامم المتحدة

تحت جدارية فائق حسن

سعدى يوسف



سعدى يوسف .. شاعر يَمْنَح النار حطباً

من دار الفارابي صدر للشاعر العراقي القديم سعدى يوسف ديوان « تحت جدارية فائق حسن »، يضم الديوان خمسة عشر قصيدة، تمسك أفكاراً جديدة وموقفاً ايديولوجياً محدداً للشاعر مناضل، وبالتالي شعر سعدى هو تعبير أدبي عن ممارسة ثورية ملتزمة بنضال الجماهير المضغوطة، ولعلك جمانى الواقع يهدف الى تغيير هذا الواقع، أي ان الشعر لديه يحضن منصرون اساسيين: تلكه جمانى للعالم ودينامية تهدف الى التحريك والتغيير.

ان شعر سعدى يوسف يجسد وعياً اجتماعياً لذات مناضلة تهدف الى التغيير. لذلك فالشعر بالنسبة اليه يتضمن نصراً مزمناً للتغيير على وهي الانسان، وهذا ما يسمي ماركسياً ديالكتيك المرور من المثالي (الفكري) الى الواقع. فالشعر المايم على منظور ديالكتيك يسرى العالم أيضاً كحركة ديالكتيكية تسير نحو قطب محدد: انتصار الطبقة العاملة.

فالسجون ليس معاناة جمانية بسن طريقاً الى الثورة: يفتتحها بطائفتي البؤساء، تناول كعب: بحظوظ أنتيت. وغادرنى .. ابصرت بكعب مفتاحاً من فضة فضحيات المناضلين هي خبز حركة التاريخ وهي دافعه الإيدي: كل الاغاني انتهت الا اغاني الناس.

ان اول ما نلاحظه في شعر سعدى هو تلاحم المفهوم العلمي للعالم مع التسلك الجمالي له... ففي قراءة كل قصيدة هناك فكرة مادية علمية. فالخط الاحمر الذي يربط كل القصيدة وكل القصائد بشروط بالنظرية العلمية للعالم: منظور الطبقة العاملة. فالشاعر ليس ذاتاً مجردة معزولة، بل خلية من بنیان عريض، وهو ينعكس في تجربته الشعرية تجارب الطبقة التي ينتمي اليها، ويرسم جبالها خيرة الطبقة المضغوطة تاريخياً: التلاحم بين الذاتي والموضوعي، الاناسي المشروط بنموه وابداعه بالموضوعي. المنصر الآخر الذي يلاحظه في ديوان سعدى يوسف هو الاممية البروليتارية، فالطبقة العاملة هي كل بلد تفرز نضالاً مشتركاً مع الطبقة العاملة في العالم اسره، تنضالات الشعوب وحده لا تنجز: او لم تنجز في مدريد؟ اما قلقت وراء مناريس الثورة في برونغراد، ألم تقلى في اضراب النفط؟ وشاعرنا لا يبيع في امية غائبة، فهو يرصد نضال شعبه العربي ايضا، فابن بركة حاضر في ذهنه، ونضالات العراق سمر كل شمره، وهو يدرج بقائه بين العراق والمغرب العربي: لك مزرعة الزاهي بين مجد: فلاح في حرب التحرير قاتل في الصحراء. وفي الجبل الغربي وفي مدن الريف وأعدى

يقول التقاليد: ان المواع

ابقى. ان اول ما نلاحظه في شعر سعدى هو تلاحم المفهوم العلمي للعالم مع التسلك الجمالي له... ففي قراءة كل قصيدة هناك فكرة مادية علمية. فالخط الاحمر الذي يربط كل القصيدة وكل القصائد بشروط بالنظرية العلمية للعالم: منظور الطبقة العاملة. فالشاعر ليس ذاتاً مجردة معزولة، بل خلية من بنیان عريض، وهو ينعكس في تجربته الشعرية تجارب الطبقة التي ينتمي اليها، ويرسم جبالها خيرة الطبقة المضغوطة تاريخياً: التلاحم بين الذاتي والموضوعي، الاناسي المشروط بنموه وابداعه بالموضوعي. المنصر الآخر الذي يلاحظه في ديوان سعدى يوسف هو الاممية البروليتارية، فالطبقة العاملة هي كل بلد تفرز نضالاً مشتركاً مع الطبقة العاملة في العالم اسره، تنضالات الشعوب وحده لا تنجز: او لم تنجز في مدريد؟ اما قلقت وراء مناريس الثورة في برونغراد، ألم تقلى في اضراب النفط؟ وشاعرنا لا يبيع في امية غائبة، فهو يرصد نضال شعبه العربي ايضا، فابن بركة حاضر في ذهنه، ونضالات العراق سمر كل شمره، وهو يدرج بقائه بين العراق والمغرب العربي: لك مزرعة الزاهي بين مجد: فلاح في حرب التحرير قاتل في الصحراء. وفي الجبل الغربي وفي مدن الريف وأعدى

العصر الثالث في شعر سعدى هو تغالؤه الثوري، فالواقعي الاشتراكي لا يرى حركة التاريخ كمعطى واقعياً مباشر، بل كحركة تاريخية لها منطقها الخاص، فهي تراوح وتراجع لكنها في النهاية تنصر. سعدى لا يبيع في مناعة المدينة والصورة التي ينهي اليها الكثيرون عندما تراجع الثورة، لانه يفهم معنى حركة التاريخ ومساره. فشمس الطبقة العاملة تسبح حيا رغم القمع القمصة الاشكال الذي تمارسه الطبقات المسيطرة:

أيتها المتحبون امنحوا نارنا حطباً... تشتمل وامنحوا جرحنا سبياً... يندمل. وامنحوني الاكف التي اخشوشنت... اتر الطوالع فيها والشاعر لا يشر في صحراء ولا ينظر من الدم، بل من الواقع الراهن، حيث تعالي يوم وراء يوم رايات الشعوب والطبقة العاملة. هذا اوان الدروع التي تشكك الشمس فيها، وهذا اوان الرحيل الى المدن الماضلة

يقول المناضل: اتنا سننفي المدينة تقول الحماة: لكنني في المدينة تقول المسيرة: دريسي التي تشربات المدينة فيصل فرج

عفيف فراج: والتمع السياسي فن الرواية العربية

الحاضرة التي القاه عفيف فراج في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي عن القمع السياسي في الرواية العربية، تتر مسألة هي في قلب دائرة اهتمامات الجماهير العربية، وهي ليست انشغالاً متفنياً في فهم قضية ثانوية. ان الادب هو الاكثر حساسية لمخاض الحرية او اللاهية. والادب لا يكون مهنة سرية. والرواية العربية حين تبدو حزينة تخزن مسن الايام اكثر مما تخزن من الايام وتنجع الى الرمز ومخاطبة الذات، انما تمسك نقل الكابوس الذي يجثم على صدر الشعب، والبطل المفقور منها ليس مثلاً مرعباً، بل انه صدى لصوت الجماهير التي اعتمدت تحت مظلة الانظمة القمعية قدرتها على التشكل لخلق اداة للتغيير. ان الرواية العربية ما قبل الخامس من حزيران والتي غطى صفحاتها سودا كثيف، كانت يمعن او باخر، يتلوه في حيز من حيزها، وفي بعد حزيران الملح الراس للوهج من حولها.

كلمة في: "الأدب والايديولوجيا في سوريا"

« الادب والايديولوجيا في سوريا - ١٩٦٧ - ١٩٧٢ » عن دار ابن خلدون، تأليف: بو علي ياسين ونيل سليمان. كتاب يتناول نتائج شريين أدبيا سوريا ويهدف كما يقول المؤلفان الى وضع كل ادبي في موقعه ضمن التهم القوي للجنح السوري. يشكل الكتاب عملاً شاملاً بل من اجله جهد كبير. وهو الاول من نوعه يتصدى لملامة الادب والايديولوجيا في سوريا. وهو يوضح عملاً مواقف الطبقات الرجعية وخلال الايديولوجية التي تروج لها في الادب، يفرز القمع عن الزوان ويبرز ايديولوجية الطبقة الساعدة في المجتمع العربي. في ان منهج الكتاب يستعدي الملاحظات السريعة التالية: يجري تناول الملل الادبي وكأنه منشور سياسي، بهذا يتعدى الكتاب عن كونه نقداً ادبياً، والتعامل مع الادب من خلال نظره الى المستقبل واطلاق الحكم على اساس من ذلك، وعلى اساس من موقع الطبقة التي

صدر حديثاً عن دار ابن خلدون بيروت - ص: ١١٩٣.٨ - هاتف: ٩٦١.٣١ المرحلة الانتقالية في سورية عهد الوحدة ١٩٥٨ - ١٩٦١ الدكتور بدر الدين السامي

أحكام عسكرية تعسفية ضد المناضلين الفلسطينيين

لا زال النظام الحاكم في الاردن يتابع حملته الارهابية ضد القوى الوطنية والمناضلين الفلسطينية ضارباً بعرض الحائط كافة الاتفاقيات التي ملها عليه مقررات الرباط. فقد اصدرت محكمة عسكرية اردنية مؤسراً حكماً بالسجن مدة سبعة سنوات للرايق تيسر ان هذه التسمية لا تستوفي سوى الفضيحة على جرائمه وبسبب الوقت من اجسبل تحرير فلسطين كما اصدرت احكاماً اخرى بحق مشر من رفاته المناضلين تتراوح بين ٧-٢ سنوات.

ان كافة القوى الوطنية العربية، والقوى الديمقراطية في العالم، مطالبة الان بتصعيد حملتها من اجل منح وإدانة الجرائم التي يرتكبها النظام الحاكم في الاردن ضد المقاومة والشعب الفلسطيني وبشكل خاص جريحته الاخيرة باصدار الاحكام العنابية القاسية بحق ٢٦ من مناضلي الجبهة الديمقراطية ومن اجل المطالبة بالقضاء هذه الاحكام الارهابية واطلاق سراح الرقيق تيسر الزيري ورفاته الاطال وسائر المعتقلين الوطنيين في سجون الاردن، واجبار النظام الاردني على الانسحاب بقرارات الرباط واحترام حق الشعب الفلسطيني في النضال من اجل تحرير ارضه واستقلاله الوطني.

وفيما يلي اسماء المناضلين الـ ١٩ الذين حكموا بهذه الاتهام «الظلمة غير مشروعة»:

- ١ - تيسر الزيري ٧ سنوات
- ٢ - فيصل عبيدي ٧ سنوات
- ٣ - هاشم نوسل ٥ سنوات
- ٤ - محمد مصباح لزيق ٥ سنوات
- ٥ - علي عابر - رئيس اتحاد طلبة الجامعة الأردنية - ٥ سنوات
- ٦ - شحادة ابو شريف ٥ سنوات
- ٧ - سالم الجكري ٥ سنوات
- ٨ - جيمه ابو راشد ٥ سنوات
- ٩ - وليد ابراهيم عبد الحق ٥ سنوات
- ١٠ - سمير رشيد ٥ سنوات
- ١١ - بشير دولا ٣ سنوات
- ١٢ - هائل نايف سلوم ٣ سنوات
- ١٣ - محمد امين الحاج علي ٣ سنوات
- ١٤ - خالد محمد حسين علي ٣ سنوات
- ١٥ - هشام مصطفى ٣ سنوات
- ١٦ - زياد ابو صبح ٣ سنوات
- ١٧ - عبد توفيق سفيان سنة واحدة
- ١٨ - خالد الزويبي سنتان

علي عابر - رئيس اتحاد طلبة الجامعة الأردنية - ٥ سنوات



كذلك اصدرت الاحكام التالية بحق ٧ مقاتلين كانوا في طريقهم للارض المحتلة:

- ١ - محمد الروسان ٥ سنوات
- ٢ - محمد كمال يوسف ٢ سنوات
- ٣ - لبيب ابراهيم عثمان ٢ سنوات
- ٤ - سعدى يوسف ٢ سنوات
- ٥ - عويد نزال جيمه سنة واحدة
- ٦ - عويد يحي الدين بدر ٢ سنوات
- ٧ - غير شكار صالح ٢ سنوات

ان هذا العمل الارهابي والاستبدادي الذي تمارسه الدوائر الحاكمة في الاردن ضد المناضلين، يأتي في الوقت الذي تتعرض فيه الثورة الفلسطينية ومناضليها داخل الارض المحتلة الى الشرس حملة صهيونية ضد سائر القوى الوطنية، كما يترافق مع نشاط القوى الرجعية المعادية للثورة خارج ارض الوطن المحتل.

ان هذه الاحكام لا تخلف في شيء عن احكام الحاكم الصهيونية، ولا بد ان يلقى حكم عمان الدين حولوا الاردن الى قلعته لتسدير الثورة المضادة في كل ارجاء الوطن العربي، وإلى اداة حماية للاحتلال الصهيوني ولجميع الثورة... لا بد ان يلتزم الرد الذي يستحقونه من سائر قوى لشبنا الوطنية وكل حلقاء مضطفا للثورة في الوطن العربي والعالم.

طلبة الجامعة الأردنية يعزلون الاضراب تضامناً مع المعتقلين في سجون الأردن

نشرت الاتباء الواردة من الاردن في الاسبوع الماضي، ان طلبة كنيسيه المعلوم والمعتقلين في الجامعة الأردنية، قد امنسوا الاضراب العام احتجاجاً على حملة الاطراب القاتلة التي شنتها السلطات الأردنية ضد المواطنين الفلسطينيين والاردنيين وعدد من الطلبة الوطنيين.

والجدير بالذكر، ان المخابرات الأردنية كانت قد قدمت في الاونة الاخيرة عدداً من الزمان المعتقلين الى المحكمة العسكرية الصورية ونهزم الرقيق المناضل تيسر الزيري، والرفاق علي عابر، وسير صالح عضو مجلس طلبة الجامعة الأردنية ومن جهة اخرى اصدرت المحكمة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير

بنسبة اندحار قوات الغزو الاميركية، وسقوط ميلادها في كيبوديا، وتحليل الانتصار العظيم الذي احرزته قوات الجبهة الوطنية الكيبودية ضد قوات السلطة العميلة في نوزم بنه، بمت المكتب السياسي للجبهة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بترقية تنهله الى الشعب والجبهة الوطنية الكيبودية والسيد غوردو سياتسوك هذا

تأبمت اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. والشعب الفلسطيني يباريه اخبار كيبوديا الحرية المستقلة الحادية. ولتتش الصدقة الراسخة بين الشعبين الفلسطيني والكيبودي.



فلسطين في الاسبوع الماضي بابتنا عتيقية على الاتباء الواردة وقال البيان:

ان الاضراب بدأ في كلية العلوم بسبب الاحد في ١٢ نيسان ١٩٧٥، واعقبه اضراب شامل لطلاب كلية التجارة في اليوم التالي. وتضمنت مطالب الطلبة، اطلاق سراح زملائهم الذين اعتقلهم المخابرات الأردنية، وبإعادة المصطلحين الى كلياتهم.

واضاف البيان، ان المخابرات الأردنية بالتعاون مع ادارة الجامعة كانت قد شنت حملة ارهابية ضد الطلبة منذ الظاهرة الكبرى التي نظموها في ٢٢ تشرين الثاني الماضي دعماً لنضال الطلبة وجهاً القاطن المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني، وابتهاجاً بقرارات قسمة الرباط والامم المتحدة بشأن الاعتراف بنظامية التحرير مثل شريفاً وحيداً للشعب الفلسطيني.

ولكر البيان، ان حملة الاعتقالات جاءت ايضاً بان الانتخابات التي اجريت لمجلس اتحاد الطلبة بهدف التنازل في نقاش الانتخابات وتوليد ارادة الطلبة ورفض لقيادة رجسة عميلة للسلطات.

ومن جهة اخرى، ما زال ردود الفصل وبيانات الاستنكار والاحتجاج على استمرار اعتقال هؤلاء الوطنيين المقتولين.

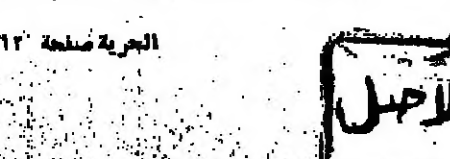
هي بغداد، بمت الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن - فرع العراق، والجبهة الديمقراطية للطلبة السودانيين، والجمعية الطلابية للحزب الشيوعي الاردني، والاتحاد الشعبي الديمقراطي في اليمن الديمقراطية - حلبة العراق - والطلبة الديمقراطيون البحرين في العراق، والكتب الطلابية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - فرع العراق، وبنوا، ورسائل احتجاج الى الرؤساء، حافظ الاسد، وهواري يومدين وسال جريج عيسى، والمعيد ممر التذابي، وطالبهم فيها بالتدخل العفوري لدى السلطات الأردنية لاتراج عن الوطنيين الفلسطينيين والاردنيين المعتقلين في الاردن.

كما ارسلوا برقية احتجاج الحسرى الى لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة، واخرى للباك حسين وطالبوه بوقف حملات الاعتقال والاتراج العفوري من المعتقلين. وعلتهم البرقية من المساي بعبارة المناضلين المعتقلين.

مقارعة الجبهة الديمقراطية تهنيء الشعب الكيبودي على انتصاره في فنوم بنه

بنه من اجل استقلال كيبوديا. ان شعبنا الفلسطيني اذ يضر بانتصار الجبهة الوطنية الكيبودية في تحرير فنوم بنه والوطن الكيبودي. ليرى في انتصاركم دعماً وسنداً هاماً لنضالكم في وجه المحتلين المهيمنة ومن ورائهم الامبريالية الاميركية.

اخر تباينة لكم وللجبهة الوطنية الكيبودية والشعب الكيبودي بتحرير وطنكم، والى الديمقراطية والتقدم الاجتماعي. ولتتوون من سر كيبوديا الحرية المستقلة الحادية. ولتتش الصدقة الراسخة بين الشعبين الفلسطيني والكيبودي.



الجمعة ١٤

اجتماعات هامة لاجبة العربية المشاركة عزلة سياسية عربية شاملة على الكتاب



جيمس راسل وابراهيم سريمان الاجتماع العربية المشاركة

عقدت الامانة العامة للجمعية العربية المشاركة اجتماعا طويلا خاصا للبحث فيما تعرضت له المقاومة الفلسطينية من مؤامرة على يد عصابات الكتل في لبنان. وقد حضر هذا الاجتماع: كمال جنبلاط - الامين العام، ياسر عرفات، عبد الحسنى ابو ميصر، ياسر عبد ربه، ابو اللطف - اللجنة التنفيذية لفتح، التحرير الفلسطينية، ابو حاتم، نونسيق الصفي، هاني الحسن، ابو اباد، صلاح الصلاح - منظمة التحرير الفلسطينية، علي غنام، عبد الفتاح الياسين - العراق - علي عيساوي - سوريا، عبد الحكيم الشيب، حسين - الجزائر، ابو بكر القادري - المغرب، محمد طلبة عويضة - مصر، فواز صياغ - سوريا، علي مرعي الزروق - ليبيا، عبد الكريم سالم - اليمن، نقولا الفرزلي، رفيد الصلح، حميد حيدر، انور المظفر، عاصم قاصوه، محسن ابراهيم، نونسيق سلطان، الياس فرحات، هاني ناصوري، عبدالله الشهاب - الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان.

وقد تلت في هذا الاجتماع عدة تقارير من الامانة العامة والكتب السدي عن مؤامرة الكتل. وطالب هذه التقارير بعرض عزلة عربية شاملة على منظمة الكتل وادوات الجرائم التي ارتكبتها بحق الفلسطينيين والمليشيات. ودعت الى فتح دورها وارتباطاتها المشبوهة - كما اكدت المقاومة الفلسطينية على رفضها لتلبية المصالحة التي تمارسها الكتل عقب كل مؤامرة او مجزرة تقتربها ضد الفلسطينيين.

ويبدو الاجتماع اجماع عام على اداة الكتاب وعلى فرض عزلة سياسية عربية شاملة عليها.

نائب رئيس لجنة التضامن الافرو آسيوية المقاومة تناضل لاقامة سلطة وطنية تقدمية



موسكو

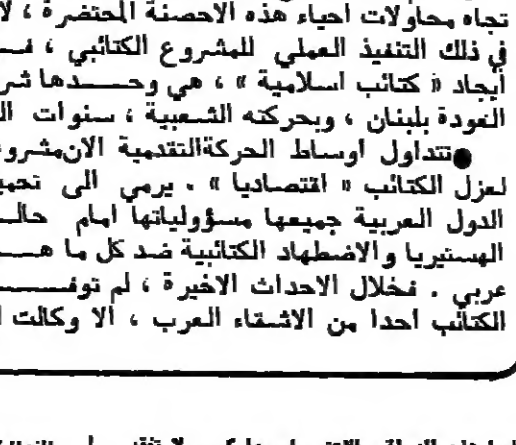
بدعوة من اللجنة الفلسطينية للسلام والتضامن، قام الرقيب كد، ماستيد، نائب رئيس اللجنة السوفياتية للتضامن بين شعوب اسيا وافريقيا على راس وفد سوفييتي، بزيارة في الشهر الماضي لقواعد الاعداد العسكري والاساسات الفنية لكل من منظمة فتح والجهة الديمقراطية، وقوات المصاعقة في سوريا ولبنان.

وخلال زيارته التقى بقوات المقاومة ومقاتليها في جنوب لبنان، كما التقى بعدد من قادتها، وبعد عودته لوطنه، كتب في صحيفة الازيسيس مقالين بتاريخ ١٢ و ١٥ خلال جولته، والجدير بالذكر ان الرقيب شمس، كان قد منح وسام القدس من قبل احد عسكريات التدريب التابع للجبهة الديمقراطية، وكانت « الحرية » قد اجرت معه مقابلة في الشهر الماضي حول اسرؤ حاله.

ومما جاء في المقال الثاني الذي نشر في الازيسيس:

« لقد كان من دواعي سروري اننا سمعنا من اقوال قادة حركة المقاومة الفلسطينية ان النضال الناجح ضد العدوان الصهيوني ومؤامرات الامبريالية في الشرق الاوسط يستلزم توسيع النضال ضد الرجعية العربية في الداخل التي تعتبر حليفا ووكيلة للقوى المحادية للمصالح القومية للشعوب العربية ليس سرا ان حركة المقاومة الفلسطينية تعتبر حركة تضم فئات غير متجانسة لدرجة كبيرة من الناحية الاجتماعية للشمس.

المعركة مستمرة

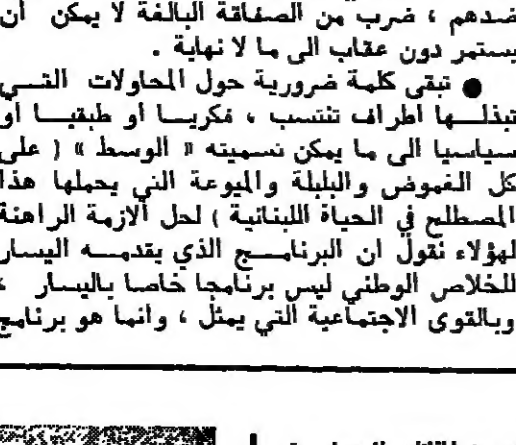


موسكو

عليها هذه الدولة والاحتياط بها كسي لا تعد شكلها القديسي الذي يبيع الحركة نفسها. تحت ناع مثل تكسك الامبرياليين في الشرق الاوسط يجب ان ننظر ان تصبح الامبريالية اكثر غمرا وتفتنا. ان بعض الدوائر المحددة والمصبة في ابقاء الشرق الاوسط في اطار مصالحها ترغب في ان تحول دولة المصير الفلسطينية المقبلة الى مصيدة من نوع معين لحركة المقاومة الفلسطينية. والرجعية محل من اجل حصر حركة المقاومة في حدود معينة مستغلة المصالح الاقتصادية من اجل اخضاعها لمصالح الاحتكارات وعسلاها المحليين وتفرغ حركة المقاومة الفلسطينية من صهيونتها القديسية وابادة، او على الأقل، الحد من تأثير العناصر الديمقراطية فيها ونقلها من الخط الامامي الى المؤخرة. لهذا السبب يعمل الان قادة حركة المقاومة الفلسطينية كثيرا كمن تكون دولة المستقبل تقدمية ورجعية حتمية وضرورة التغييرات الاجتماعية التي يجب ان تثبت في البلدان العربية لئلا نضالهم المعادي للامبريالية والصهيونية.

لقد اشد نضال الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ايضا. واحد الشواهد على هذا هو تشديد النضال من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتزايد حالات ابعاد المواطنين. وسامم الجبهة الوطنية الفلسطينية بدور كبير في تشديد النضال في الاراضي المحتلة وقد كان لنا مع قادتها حديث بناء.

الانهايات والاهاتيات . فلتفضل لتحمل مسؤولية

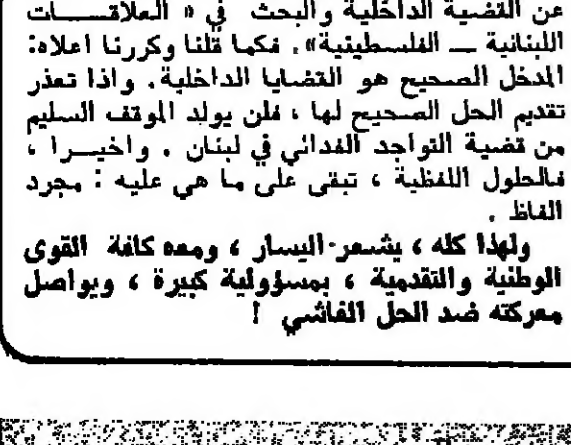


موسكو

ارائها العنصرية امام حتمية شعبية عربية شاملة تطالب بمنع التماطي مع المصالح والمؤسسات الاقتصادية الكاثية، او التي يساهم فيها كتابيون! لعل في ذلك درسا لينا، لمن يعتبر، بأن « الرياء » سياسة لا تسدوم. وان التعيش على فضلات العرب، وعلى الاخص الدول الخليجية، والاستمرار في اضطهاد الرعايا العرب في لبنان وبث الحقد العنصري ضدهم، ضرب من الصفاة البالغة لا يمكن ان يستمر دون عقاب الى ما لا نهاية.

تبقى كلمة ضرورية حول المحاولات التي تبذلها اطراف تنسب، فكريا او طبقيًا او سياسيا الى ما يمكن تسميته « الوسط » (على كل الفوض واللبلة واليوعية التي يحملها هذا المصطلح في الحياة اللبنانية) لحل الازمة الراهنة لهؤلاء نقول ان البرنامج الذي يقدمه اليسار للخلاص الوطني ليس برنامجا خاصا باليسار، وبالقوى الاجتماعية التي يمثل، وانها هو برنامج

جرت صياغته من موقع الحرص على اتحاد اوسع



موسكو

تحالف من القوى الرافضة للحل الكاثي، وللحرب الاهلية التي تشكل مخرجه الوحيد. وان كل محاولة للتوصل الى حل لا يأخذ هذا البرنامج بالاعتبار، ولا يراعي ان المطالبين بتقديم التنازلات هم الذين يملكون ما يتنازلون عنه من منافع وامتيازات واستثنائات اذا كان مصير البلد يهمهم حقا!، مكتوب لها الفشل سلفا، فالصلح العشائري لم يعد يجدي نفلا. ولا صرف الانتظار عن القضية الداخلية والبحث في « العلاقات اللبنانية - الفلسطينية ». فكما قلنا وكرنا اعلاه: التدخل الصحيح هو القضايا الداخلية. واذا تعذر تقديم الحل الصحيح لها، فلن يولد الموقف السليم من قضية التواجد الفدائي في لبنان. واخيرا، فالطول للفتية، تبقى على ما هي عليه: مجرد الفاظ.

ولهذا كله، يشعر اليسار، ومعه كافة القوى الوطنية والتقدمية، بمسؤولية كبيرة، ويواصل معركته ضد الحل الكاثي!

ماذا تريد اسرائيل من طائراتها الجديدة؟

منذ ان حظر الرئيس الفرنسي شارل ديغول بيع السلاح لاسرائيل عقب هروب الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، بدأت هذه بالتفكير الجاد للحصول على انتاج محلي من الطائرات وغيرها من الاسلحة مما يجعلها بمنى من التاثيرات العامة التي يمكن لهذا النوع من الحظر ان يخلقه على السياسة الاسرائيلية. وقد خصصت الملايين لجزائرتها العسكرية لهذا الغرض رغم ان الاعداد الهائلة بالسلاح وخصوصا بالطائرات الحربية الحديثة لم يتكفل بسد العجز الاسرائيلي الناجم عن الحظر الفرنسي فقط بل قال الاعداد الفرنسي السابق كما نودعا. ومنذ ١٩٦٧ كانت اسرائيل تعلن بين القبيّة والاخرى عن تطوير او اختراع لها في ميدان السلاح، رغم ان حرب ١٩٦٧ اثبتت طرا هذه الادعاءات، كصاوخ جيريول بحر - بحر الذي ملك الانسان بالدمية له وبمحاولة قروبيه احدي الدول الاخرى، كلك اعلاها من تطوير الدبابات التي كانت تسلمها من الولايات المتحدة او التي فتحتها من المصيرين والسوريين في حرب ١٩٦٧ لتتسلب مع ظروف وشروط الحرب في منطقة الشرق الاوسط.

وشهد ميدان الصناعة الحربية الجوية تركيزا كبيرا لشل الطائرات والاسلحة الحديثة وغيرها. وحاولت اسرائيل بدو الانفاق مع اسرائيل داصر، صاحب مصانع الطائرات الفرنسي التي تقع الميراج، وهو من اصل يهودي، لكن تشدد الحكومة الفرنسية لذلك اشعل المخطط الاسرائيلي لمعدات اسرائيل لردوة مهذب طران سويسري صهيونسي شرب لها خرافات صنع طائرة الميراج، وادى عدم القدرة على الحصول على محرك فرنسي للطائرة المزج منها الى تأخر انتاجها لسنوات ريثما اوجد البديل الاميركي وايدى تاتيل البيلل بما يتناسب مع الحرك الجديد. وهكذا في الرابع عشر من الشهر الحالي دون عرضت اسرائيل لأول مرة انتاجها في ميدان الطيران واست طائرة الحربية « الاسد البائع »، وهي تطوير جيع بين هيكل طائرة

بيان صادر عن الطلاب الوطنيين اللبنانيين في الجية بفرنسا

مقدم الطلاب اللبنانيين اجتماعا بتاريخ ١٥-١٠-٧٥ بمناسبة الاعداد الخمسة في لبنان وقد اقروا بكتبتهم ما يلي:

- ١ - مطالبة الدولة بوقف المصارف فورا ومحاكمة المسؤولين فيها.
- ٢ - نزع السلاح بشكل تام من ايدي كل المدنيين وجعل كل الميليشيات - حصر السلاح في ايدي الثورة الفلسطينية فقط في مخيمات الحرب.
- ٣ - اقامة سياسة تطبيع جديفة من قبل الجيش اللبناني ضد الوجود الصهيوني في الجنوب.
- ٤ - ومحاكمة وحدة شبيها اللبنانية والاسرائيلي.

بيان صادر عن الطلاب الوطنيين اللبنانيين في الجية بفرنسا

مقدم الطلاب اللبنانيين اجتماعا بتاريخ ١٥-١٠-٧٥ بمناسبة الاعداد الخمسة في لبنان وقد اقروا بكتبتهم ما يلي:

- ١ - مطالبة الدولة بوقف المصارف فورا ومحاكمة المسؤولين فيها.
- ٢ - نزع السلاح بشكل تام من ايدي كل المدنيين وجعل كل الميليشيات - حصر السلاح في ايدي الثورة الفلسطينية فقط في مخيمات الحرب.
- ٣ - اقامة سياسة تطبيع جديفة من قبل الجيش اللبناني ضد الوجود الصهيوني في الجنوب.
- ٤ - ومحاكمة وحدة شبيها اللبنانية والاسرائيلي.